www.pydrojava.net / pyd.roj@gmail

٢ تموز ٢٠٢٣

الاتحاد الديمقراطي

صحيفة اسبوعية سياسية فكرية اجتماعية تصدرعن حزب الاتحاد الديمقراطي PYD . العدد (٣٣٣)

صالح مسلم: يدرك الوطنيين الذين فهموا السياسة التركية بأن الإدارة الذاتية هي الخلاص للأزمة السورية وهذه هي الحقيقة

تعليقاً على تصاعد الهجمات التركية على مناطق شمال وشرق سوريا بعد الانتخابات التركية, قال صالح مسلم الرئيس المشترك لحزب الاتحاد الديمقراطي PYD:

الهجمات التركية لم تتوقف منذ ٢٠١٦ وحتى اليوم, حيث بدأت من جرابلس وعفرين إلى سري كانيه وتل أبيض، وفي الآونة الأخيرة تصاعدت هذه الهجمات مجدداً ضد مناطقنا الآمنة، وهذه هي السياسة التركية التي تتركز على احداث فوضى وحروب دائمة.

وما تقوم به تركيا من دور وظيفي وأداتي, يخدم روسيا التي توجه البوصلة التركية لصالح اجنداتها خاصة فيما يتعلق بالكرد والإدارة الذاتية, هذا من ناحية, أما من ناحية أخرى فإن هذا التصعيد هو إحدى مقررات استانا, وتتمثل بضرب الإدارة الذاتية وتقويض الوجود الأمريكي في المنطقة، والهجمات التركية المتصاعدة في الفترة الأخيرة تأتي ضمن اطار اتفاق أستانا الأخير.

وأضاف مسلم:

هذه الهجمات ليس لها أي معيار أخلاقي أو إنساني, وهذا هو النهج العدواني التاريخي للفاشية التركية، فبعد أن فشلت تركيا عسكرياً ضد الإدارة الذاتية تتوجه نحو استهداف المدنيين لنشر الفوضى وضرب الاستقرار الذي توفره الإدارة الذاتية بكل طاقاتها وجهودها, لكن الإدارة الذاتية وبكل مكوناتها مستعدة للمقاومة في وجه أي اجتياح بري، والاحتلال التركي يعلم تماماً بانه سيواجه مقاومة عنيفة في حال قيامه بعملية برية، لذا اتخذ هذا الأسلوب العدواني باستهداف الإدارة الذاتية والمدنيين عبر الدرونات والقصف العشوائي للمناطق.

وأوضح مسلم خلال لقاء أن الجانب الدولي على علم تام بهذه الهجمات, وقال:

أخطرناهم مرات عدة لكن يبدو أن المصالح الدولية تطغو على مصالح الشعوب، ما أود أن أقوله هو أن الاحتلال التركي غير قادر في الوقت الراهن على القيام بعملية عسكرية برية، وهذه الهجمات كما قلت هدفها زعزعة الاستقرار وبث الرعب بين الشعب وبالتالي إفراغ المنطقة من السكان وإحداث تغيير ديمغرافي، لكن شعبنا اتخذ قراره بالبقاء على أرضه.

في الاساس كان هذا المسار بديلاً لمسار جنيف والقرار الدولي ٢٢٥٤

وحول محاولات جعل مسار أستانا كبديل لمسار جنيف, وتعطيل القرار الدولي ٢٢٥٤ الذي لم يكن لصالح العديد من الأطراف وعلى رأسهم تركيا التي حاربت وعملت على تعطيل أي جهود لحل الأزمة السورية منذ بداية الأزمة وحتى الآن، أوضح صالح مسلم بالقول:

مسار أستانا فشل بعد عشرين جولة بالرغم من كل المحاولات والتقلبات الداخلية ضمن أستانا من استقدام النظام السوري إلى داخل هذا الاطار ومشاركة ايران و استبعاد بعض هياكل المعارضة منها .....

.... >>> 6

الافتتاحية

سُبل تفادي الهزيمة في سوريا

أن السلطة الاستبدادية الذكورية النمطية؛ تتحول ونتيجة البحث عن مستلزمات السلطة إلى أرض خصبة لظهور فلسفة الهزيمة في الشرق الأوسط، والتي تنميها وتحرص على أن تكون على الدوام نازع الحاجتين؛ الخارجية المتمثلة بالحداثة الرأسمالية والداخلية المتمثلة بنواقلها ومجسمات الأنظمة في نُسَخ الاستبداد.

وإذا كنّا ندرك حاجة الخارجية لمثل هذه الفلسفة؛ فإنه من المؤكد أن نعلم بأن حاجة مستعمليها الداخليين عبر العسكرتارية (الأنظمة لاستبدادية) ورهبانها الصغار (الشامانيين) ومجموعة شيوخ شق هذه الطرق، تشكل بمجملها زمرة الاستبداد، وهذه الزمرة تستخدم مطولاً ومعمقاً أدوات الهزيمة والتصوير بأنها الانتصار.

الهزيمة السورية هي أن تعيش سوريا في دائرة نمطية ونسخة نظام مكررة من الأخطاء المتكررة التي شاهدتها ومرت بها سوريا عبر سنوات تشكلها وتشكل أزماتها والأخيرة واحدة منها، وبالتالي إعادة تدوير نظام مركزيٍ آخر. الهزيمة السورية لا تكمن في أزمتها الحالية ولا السابقات بل عدم المعرفة الدؤوبة والتعرف المسؤول على الأسباب التي خلقت الأزمة، وليست الوقعة أو السقطة السورية أو التعثر السوري الحالي هي الهزيمة؛ إنما هي مجرد القبول بمساهمة أو تخيّل أو تهيء يفضي إلى حالة استدامة الوقوع المستمر وتكرار التعثر.

كما أن الهزيمة السورية لا يمكن ربطها بالتدمير والقتل والتهجير الذي حصل، الذاكرة التاريخية حبلى بالخسران وبأثمانه الباهظة لاستنشاق نسائم الحرية؛ بل؛ التقصد أن نجعلها تخسر مثنى وثلاث ورباع وما شاء المستبدين وصناع الهزيمة وبالطريقة نفسها ولنفس الخطايا التي تحاول الشخصيات التكرارية السورية- وما أكثرهم- أن تلوكها حينما يكون التسويف ديدنها، وحينما تغدو مسألة الانتقال الحقيقي بما هو نافع للجميع في حكم الغياب والزوال.

فكر 2

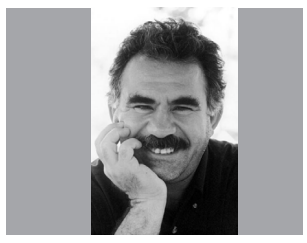

سياسة 3

ثقافة وفن 4

المرأة 5

متفرقات 6

محليات 7

عالم 8

Kurdî

الاتحاد الديمقراطي PYD 2003

العدد(٣٣٣) ٢ تموز ٢٠٢٣ www.pydrojava.net / pyd.roj@gmail.com

هل سيصبح التراث الثقافي في الشرق الأوسط تركيباً للحضارة الجديدة.. ؟

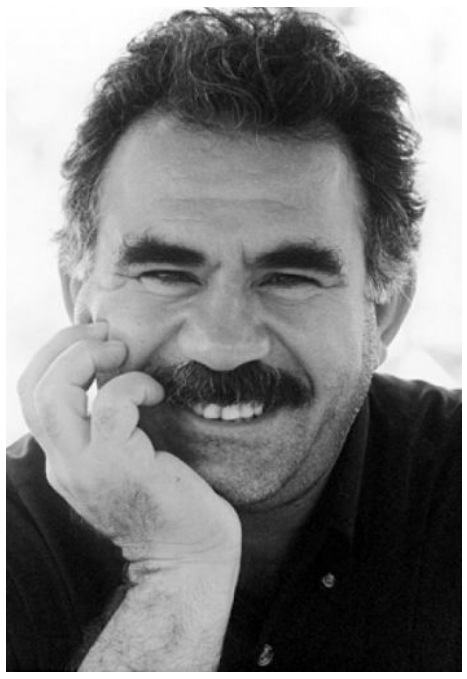

عبدالله أوجلان

إن كلكامش وسارغون وإبراهيم وموسى وزرادشت وسقراط وعيسى ومحمد وأنصار النهضة هم الأمثلة الأولى التي ترد إلى العقل.

يعتبر هذا الوضع أمراً متعلقاً بجوهر الحضارات، ويمكن للذين يستطيعون بناء روابط ديالكتيكية مستندة إلى تكوين الأطروحة المضادة والتركيبة في الشرق الأوسط عن طريق قيم الحضارة الأوروبية، أن يكتسبوا حق تشكيل قوة لحملة الإنطلاقة التاريخية، ليس لأجل المنطقة فحسب، بل لأجل العالم برمته. هكذا كانت الإنطلاقات الكبيرة عبر التاريخ.

إن كلكامش وسارغون وإبراهيم وموسى وزرادشت وسقراط وعيسى ومحمد وأنصار النهضة هم الأمثلة الأولى التي ترد إلى العقل.

إذ تتضمن ثقافة الشرق الأوسط ثقافة عاشت هذا النوع من الإنطلاقات التاريخية والبدايات الحضارية أكثر من غيرها. فالتصاعد والتعاظم التاريخيان في هذه الثقافة حدثا على شكل حلقات متتالية، لكنها شهدت إنقطاعا منذ أكثر من ألف سنة، وفاصل طويل كهذا أدى إلى حدوث التصدؤ والتفسخ.

السؤال الأساسي الذي يجب طرحه أيضاً هو: هل يمكن لكيان الشرق الأوسط التاريخي والثقافي المبني على الإنطلاقات الكبيرة أن ينتقل إلى المستقبل بإضافة حلقة حديثة وإحياء نفسه..؟ والأهم من ذلك هل يمكن أن يضيف حلقة جديدة للميراث المثيولوجي الذي أصبح الأمل المنقذ للإنسانية..؟ هل يستطيع أن يتوصل إلى قوة تمكنه من تكوين أطروحته المضادة وتركيبها دون الإكتفاء بتجسيد أوروبا..؟ فإما أن يقوم الشرق الأوسط بإضافة حلقة جديدة للإنطلاقات التاريخية كي تشكل قوة لهذه المهمة، أو أنه لن يتخلص من اللعنة من الأعماق ولن يمنح التاريخ خياراً ثالثاً. فالتاريخ يقول " لن تكون كـ روسيا، الصين، الهند، وأمريكا الجديدة، بإعتبارهم يشكلون محيط المركز، ينتظرون دائماً إنطلاقة تاريخية جديدة، وهكذا رسم التاريخ قدرهم، أما قدرك فهو مسيرة حضارية كبيرة مبنية بإنطلاقة قوية مثل تدفق النهرين العظيمين النيل والفرات، فيا أيها الولد اللعين والعديم الأصل، إن لم تصبح مثلهم لن أغفر لك". ويقول الشرق الأوسط الذي كان مرتعاً للآلهة:" يا أيها الزوج الخرف والعاجز، لن أكون معك سأحترق وأصبح رماداً لكنني لن أقاسمك خيانة الحياة " كموطن للآلهة يقول: "أيها الأقزام لن أقبلكم حتى عباداً لي، فأنتم ملعونون ولا تليقون إلا بالإحتراق في نار جهنم". ويقول الفنانون الكبار:" إننا لن نغني ولن نعزف الموسيقى ولن نكتب الملاحم والشعر لأنكم قضيتم على جمال الروح للأدب والفن وختنموه". ويقف جميع الفنانين الكبار أمام التاريخ ويقولون:" لن نغفر لكم".

تقول حضارة الشرق الأوسط ذلك بصمت وتقدم جواباً للضغوطات الخارجية بهزةٍ من كتفيها، تريد أن تشرح ذلك بعدم التحول وإعتبار البقاء كالحجر شرفاً لها، وتنتقم بتعريض أولادها لجميع أنواع الهزائم وتركهم أمام مواقف سافلة لألف عام. هكذا يكون جوابها، قد توجد لها أجوبة أخرى مذهلة، فهي تخبئها للمستقبل، وتستعد لتقديم أجوبة لا تنتهي من جعبتها، وتقول:" يا أيها الجزء الملعون من التاريخ والحاضر المتقزم ماذا سيكون جوابك حيال هذه المواقف..؟ فان كنت شجاعاً و شريفا" فأنهض وإستجب لها".
كيف ستدخل في علاقة الأطروحة المضادة والتركيب مع الحضارة الأوروبية..؟

يمكن تطوير تقييمات شاملة حول مقاومة حضارة الشرق الأوسط ووقفتها الصامدة. بإعتقادي سيكون ذلك كافياً من أجل لفت الإنتباه. لنحاول الإقتراب إلى المسألة التي تحمل الأهمية، كيف ستدخل في علاقة الأطروحة المضادة والتركيب مع الحضارة الأوروبية..؟ لقد أجرينا تقييماً حول ولادة وتطور وإنتشار الحضارة الأوروبية في العالم، وبخطوطها العريضة رأينا نتائج مواقفها الإستعمارية والصهر حيال الشرق الأوسط. إذا كانت الحياة في الشرق الأوسط ستستمر بمعنى وكبرياء في الجغرافيا التي خلقت الحضارة ورعتها، فإنها ستكتسب الصلاحية من خلال الإجابة على سؤال "كيف نعيش"، إذ لا يمكن تقديم إجابات صحيحة دون التعقل والتخلص من الأرواح المتصلبة التي أضحت عقدة مستعصية منذ مئات السنين.

علينا أن نوضح ما نقصده من قيام الشرق الأوسط بلعب دوره كطرف في الأطروحة المضادة والتركيب، فقد وصلت الحضارة الأوروبية منذ زمن إلى وضع تشكل فيه أطروحة قوية على كافة المستويات في كل مكان من العالم، وتقف قوية واثقة من أسسها العلمية وأطروحتها التجريبية إبتداءاً من الإقتصاد إلى الإيديولوجيا ومن الفن إلى السياسة ومن التقنية إلى التاريخ، ومازال الإنتشار الكوني والمتمركز بعمق في العالم يتم عن طريق الإستيعاب؛ أما بالنسبة للشرق الأوسط فلم يتم تحقيق إنتشار مشابه لهذا بأي شكل كان. وهنا توجد مقاومة، ولا يريد التاريخ الذي خلق أوروبا أن يستسلم للتقليد والتجسيد من طرف واحد، ويريد الميراث التاريخي الكبير أن يجعل نفسه طرحاً مضاداً وتركيباً ليتحول إلى قوة لبداية جديدة تليق بتاريخه. إن التحول إلى أطروحة مضادة في مواجهة أطروحة أوروبا لا يعني الرفض الفظ، فمثلاً ليس للإنطلاقة الإسلامية أية قيمة كأطروحة مضادة، وحتى لو كانت تطمح بذلك فإنها لا تمتلك القوة اللازمة، ناهيك عن أن تصبح المواقف من قبيل القومية أو الشيوعية القائمة أطروحة مضادة، فأنها لم تلعب دوراً أكثر من القيام بتقليد بسيط؛ إذ لم تبد مساهمة في خلق حركة تنويرية ولو بقدر المستشرقين. أما الذين يتعاونون مع أوربا مباشرة، فلا يتعدون كونهم موظفين بسطاء وعملاء لها، لذا فإن مهمة التحول إلى أطروحة مضادة تنتظر التبني.

ما يجب تعريفه بالأطروحة المضادة هو كيف يمكن أن نحول الوجود الحضاري للشرق الأوسط مع مكونات الحضارة الأوروبية إلى أطروحة مضادة، بحيث تؤدي إلى إنطلاقة جديدة..؟
وما هي الظاهرة المضادة أو الميزة التي يمكن إستخلاصها من إقامة علاقة بين الحضارتين....؟ بإمكاننا تكوين الأطروحة المضادة للأطروحة الديالكتيكية التي تفتش عنها الإنسانية، دون الإنحلال فيها أو رفضها بطريقة فظة، بل بالمساهمة من جانبنا بمقدار ما هو مطلوب. إن الدور هو ليس تكوين التركيب، بل يتضمن معنى الوصول إلى قوة تستطيع إنقاذ العالم من التصحر العام والمحافظة على موقعه الذي يمكن العيش فيه. وهناك خطر من أن يؤدي الإنتشار من طرف واحد، أي العولمة والكونية المستندة إلى الأطروحة المضادة حتى ولو كانت على شكل ديمقراطي، إلى فاشية من نوع "إما الأسود أو الأبيض". وتنهض جميع مناطق العالم عدا الشرق الأوسط متفقة بما يجب القيام به في عملية التجسيد من أجل الإستسلام لهذه الأطروحة. وستكون نتيجة ذلك فاشية على الطراز الديمقراطي، أو تطوراً مشابهاً لذلك، وهذا أخطر شيء بالنسبة للإنسانية، فإذا حدث ما يقال فإن ذلك سيكون "نهاية التاريخ"، وعدم حدوث ذلك مرتبط بالأطروحة المضادة. إذ أن عدم تحول الإشتراكية المشيدة التي تمت تجربتها بقيادة الروس إلى أطروحة مضادة، أدى إلى إستسلامها بإنهيار سيئ ألحق الضرر بالبشرية. وكان يجب ألا تنتهي كل هذه المقاومات الرائعة والمقدسة والدماء المراقة، والآلام والآمال إلى هذه النتيجة، ويعود سبب ذلك إلى التحدث عن اليوتوبيا الشيوعية زيفاً دون النجاح في التحول إلى أطروحة مضادة. وهكذا نجد بأن كل خطأ يؤدي إلى الخيانة والإستسلام.

أكدنا مراراً أن الواقع التاريخي للشرق الأوسط لا يسمح بعملية تجسيد عادية، لأنه لا يمكن حتى لقيم أطلال حضارة الشرق الأوسط أن تعي نفسها دون أطروحة مضادة، وبذلك فإنه يمكن وضمن ظروف جديدة أن تتحول الروح الإنسانية الموجودة في طابع هذه الحضارة إلى أمل مجدداً، وأن القبول بأقل من ذلك هو بمثابة إنكار للذات، حيث هناك الكثير ممن جرب ذلك، وبات واضحاً بماذا فاد وجودهم. فالشرق الأوسط لا يقبل أيضاً بهذه الكيانات المصطنعة والثانوية، إذ أن معدته الثقافية لا تكتفي ولو أكل كل العالم فهو لا يأكل لأنه يريد أن يصبح قيمة، وهذا ما يقتضيه جوهره وطابعه. إذاً كيف له أن يصبح أطروحة مضادة..؟ نقدم بعض أفكارنا بخطوطها العامة بعمق ودون تحريف وبشكل جوهري كمهمة تقع على عاتقنا.

يعد تجديد الهوية الإيديولوجية مهمة تاريخية أولى، إذ يجب توحيد حركة النهضة والإصلاح والتنوير التي لم تتحقق بعد في ثقافة الشرق الأوسط وتحقيقها كحركة واحدة. وستحدد التحولات التي ستجري في هذه المجالات الثلاثة الهوية الإيديولوجية الجديدة. وهذا يعني التحول الأساسي في المجال الذهني والروحي.

الاتحاد الديمقراطي PYD 2003

العدد(٣٣٣) ٢ تموز ٢٠٢٣

www.pydrojava.net / pyd.roj@gmail.com

الطريق إلى العدالة يبدأ بمحاسبة مرتكبي الإبادة الإيزيدية

قد تبدو محاكمة قرابة عشرة آلاف سجين داعشي مسألة بالغة الصعوبة، إن لم نقل مستحيلة. هذه مسألة تدركها الإدارة الذاتية التي ترى أن سير العدالة سيبدأ بمحاكمة بعض عناصر التنظيم المنتقين بعناية والمسند إليهم إرتكاب جرائم وفقاً لأدلّة قطعية تقول الإدارة إنها تحوزها. هذا التصريح فُهم منه أنه موجّه لمحاسبة مقاتلي التنظيم الأشد خطورة وضراوة والأكثر تورّطاً في الإبادات والمجازر التي ارتكبت. ولعل فئة «الأمراء» و«الشرعيين» قد تكون الأهم لجهة بدء المحاكمات بها.

غير أن سير المحاكمات لا ينبغي أن يكون خارج العناوين التي يجب أن تعمل عليها الإدارة، ما يعني أن يتم تجزئة المحاكمات ليصار إلى محاكمة عناصر التنظيم على العناوين الكبرى التي عمل تحتها، كل على حدا. بذا، تكون الإبادة الإيزيدية أفضل خيار تنطلق منه مسيرة المحاكمات، ذلك أن المحاسبة على هذه الإبادة تكثّف معاني الإدانة التاريخية لجرائم التنظيم، مثلما حدث في محاكمات أوشفيتز في ألمانيا التي كان عنوانها محاسبة القائمين على معسكر الموت النازي في أوشفيتز وإبادة اليهود فيه. ففي ١٩٦٣ ستنطلق محاكمات فرانكفورت لمحاسبة المتورّطين الأهم من بين ألفي عنصر من البوليس السرّي (SS)، فيما اقتصرت المحاكمات، بحسب تعبير حنة آرنت، على «عدد قليل من الحالات التي لا تُطاق»، في حين أن موجة المحاكمات الثانية بدأت في ١٩٦٥ تحت العنوان ذاته خاصة وأن بعض الجرائم المرتكبة لم تكن محمية بموجب «قانون التقادم». وأيضاً خلال محاكمة نظام صدام حسين، تم اختيار أحداث مروّعة لتكون مدخلاً لمحاكمة المتهمين. حادثة الدجيل ومجزرة حلبجة كانتا من بين أشهر العناوين التي تمّ بموجبهما محاكمة زمرة القتلة الماثلة أمام محكمة مدججة بالأدلة والشهادات والقوانين المجرِّمة.

تحفل السجلات بحق الإيزيديين بالمجازر وعمليات الإبادة التي يطلق عليها اسم «الفرمانات». غير أن الإبادة رقم ٧٤ وقعت في عصرنا نحن. أي أن المسؤولية تقع على عاتق شعوب المنطقة ودولها مرّة لأنها لم تحميهم من إبادة متوقّعة لحظة تقدّم التنظيم باتجاه معاقل الإيزيديين، ومرة لأنها لم تعالج ملف مرتكبي تلك الإبادة.

صحيح أن ارتكابات تنظيم داعش طاولت السنة والشيعة والإيزيديين أيضاً، سوريين وعراقيين وأجانب. لكن ما يجعل من الجرائم التي وقعت على الإيزيديين والإيزيديات أشد إجراماً هو أنها حملت كل خصائص الإبادة من ذبح وحشيّ إلى اغتصاب وانتزاع للأطفال من أهلهم بعد قتل ذويهم واسترقاق الأمهات وفصلهن عن أبنائهن. في العدد الرابع من مجلة «دابق»، لسان حال التنظيم، الصادر في أكتوبر/تشرين الأول ٢٠١٤ نشر مقال حمل عنوان «إعادة إحياء العبودية قبل قيام الساعة»، الأمر الذي مثّل اعترافاً فظّاً ووحشياً من التنظيم بعمليات الاستبعاد المهولة (السبي)، وبمعزل عن توزيع الإيزيديات كغنائم

للمشاركين في «غزوة سنجار»، فإن حصّة الخُمس وقعت في سهم ديوان «الغنائم والفيء» الذي قام بدوره ببيع الإيزيديات في الموصل والرقة. هكذا جعل التنظيم من الإجرام سياقاً طبيعياً مستلّاً من بطون كتب التراث والفتاوي المدمّاة. وجعل من هذا الشر المطلق شرّاً عادياً قابلاً للتصريف «الشرعيّ». وعليه، ستكون الحصيلة سبعة آلاف قتيل وقرابة ٣٠٠٠ إيزيدي وإيزيدية بين مختطف ومغيّب حتى اللحظة، فيما بلغ إجمالي المخطوفين/ات ٦٥٠٠ من النساء والأطفال ممن تعرّضوا للاسترقاق، فيما كشفت حكومة بغداد عن عشرات المقابر الجماعية في سنجار، ما عنى تنفيذ عمليات إعدام ميدانية وقتلٍ جماعيّ على الهوية الدينية. تحفل السجلات بحق الإيزيديين بالمجازر وعمليات الإبادة التي يطلق عليها اسم «الفرمانات». غير أن الإبادة رقم ٧٤ وقعت في عصرنا نحن. أي أن المسؤولية تقع على عاتق شعوب المنطقة ودولها مرّة لأنها لم تحميهم من إبادة متوقّعة لحظة تقدّم التنظيم باتجاه معاقل الإيزيديين، ومرة لأنها لم تعالج ملف مرتكبي تلك الإبادة.

وإن كان برلمان العراق وبرلمانات دول أوربية أقرّت أن ما حصل للإيزيديين هو إبادة جماعية، لا يجب الاقتصار على التضامن وتقديم الدعم النفسي والمالي للناجيات والناجين من دون إنشاء محكمة خاصة، دولية أو عراقية، بالإبادة الإيزيدية بحيث ترفعها إلى مستوى محاكمة العصر، سواء لأجل إعادة الشعور بالطمأنينة للناجين/ات وأن العدالة ممكنة ومستحقّة، أو لأجل ألّا تصبح الإبادة الإيزيدية مجرّد ذكرى قريبة قابلة للتكرار، ذلك أن المحكمة الخاصة تؤمن وظيفة الردع المنوطة أبداً بالقانون.

وبالعودة إلى قرار الإدارة الذاتية فيما خصّ علنية المحاكمة، وإذا افترضنا أن الإدارة قد تقوم حقاً بافتتاح المحاكمات بملف الإبادة الإيزيدية، فإن من الخطير ترك المحاكمة مفتوحة بالشكل الذي نتصوّره، أي أن تبثّ المحاكمة على التلفزة ووسائل التواصل. هذه مسألة خطيرة لأربعة أسباب متداخلة يمكن إيجازها على النحو التالي: الأوّل، أن المتهمين قد يوجّهون رسائل إلى إرهابيي التنظيم خارج السجون وخلاياه النائمة وأن يعاودا استهداف الإيزيديين؛ والثاني أن منظر المتهمين قد لا يشي بالأفعال الجرمية التي ارتكبوها، الأمر الذي قد يستصحب شفقة هنا وتعاطفاً هناك. وبالتالي، قد تتلاشى صورة الضحايا لتحل مكانها صورة الداعشي البائس. أما السبب الثالث، إن منطق عناصر التنظيم وأمرائه ينطوي على عدّة لغوية ورطانة بلاغية قد تجد لها مكاناً في نفوس من لديهم القابلية لتبنّي العنف خاصة في الاحتكام إلى نصوص شرعية تحرّض على الدين الإيزيدي. فيما يكمن السبب الرابع في إمكانية إخراج المحكمة عن مقاصدها وجدّيتها، إذ تنبّهنا حنة آرنت أيضاً من أن المتهمين إبان محاكمات أوشفيتز نجحوا «أكثر من مرة واحدة في قلب المحكمة إلى مهزلة». ولعل علنية المحاكمة قد تفسح المجال لكثير من المتهمين العنيفين في إظهار الجسارة والفظاظة بدل الندم. كان القضاة الذين حاكموا قيادات النظام البعثي العراقي تحدّثوا عن رجل وديع هو صدام حسين حين لا تكون الكاميرات مصوّبة إليه، فيما يبدو عكس ذلك حال معرفته بأن الجلسة تبث مباشرة.

والحال أن العلنية تعني في مكان ما حضور أُسر المتهمين والمهتمين بمراقبة سير المحاكمات سواءً أكانوا أفراداً أم ممثلين عن المجتمع المدني وهيئات حقوق الإنسان.

ومن الجدير بالإشارة أن عناصر «داعش» لا يمكنهم ببساطة التنصّل من مسؤوليتهم بذريعة أنهم كانوا مجرّد منفّذين للأوامر، ذلك أن الانضواء تحت راية التنظيم كان أمراً طوعياً للعناصر الملتحقين به، على عكس بعض الجيوش المُختلّة التي تصبح في لحظة ما أجهزة قتل عام ويصبح معظم الجنود فيها مجرّد منفّذين للتعليمات والأوامر. فالمنتسب للتنظيم يعلم أنه انتسب ليقتل ويستعبد، أي أنه يحتفظ بالنية الجرمية سلفاً. كما أن معظم عناصر «داعش» لم يجنّدون قسراً كما في حالة جنود بعض الجيوش. وتمثّل مسألة «تنفيذ الأوامر» في الكثير من الحالات المشابهة سبباً محلّاً أو مخففاً قانونياً لمرتكبي الجرائم. لكن مثل هذا التصوّر ضعيف في حالة مقاتلي التنظيم، وهو ما يجب الانتباه إليه بشدّة.

تكثيفاً، يمكن للإدارة الذاتية أن تحيي سيرة الإبادة بهذه المحاكمات التي ارتكب جزء منها على الأراضي السورية وتورّط فيها سوريون، سواءً أكانوا مصدّري أو منفّذي أوامر القتل أم من قاموا باستبعاد النساء والأطفال. وإذا كانت كل الجهود الدولية ركّزت على الجزء الهيّن من سيرة الإبادة عبر الإدانة والاستنكار والاحتفاء بالناجيات وتقديم الدعم النفسي لهنّ، وهي مسائل مهمة بطبيعة الحال، فإن مهمّة الإدارة هي الأكثر التصاقاً بمفهوم العدالة حال قيامها بمحاسبة المجرمين، وهي المهمّة/المسؤولية التي تنصّلت منها دول ديمقراطية عتيدة. والآن، أمام هكذا محاكمة محلّية، سنكون أمام اختبارٍ جديد آخر لصدقية مواقف الدول التي زعمت مساندتها المجتمع الإيزيدي المنكوب.

شورش درويش كاتب في الشأنين السوري والكردي

- المركز الكردي للدراسات

الاتحاد الديمقراطي
PYD 2003
العدد(٣٣٣) ٢ تموز ٢٠٢٣
www.pydrojava.net / pyd.roj@gmail.com

في غياب الناقد؛ أين يسير الأدب الكردي ..؟!!

حوار خاص مع الكاتب والناقد خالص مسور:

في كل شبر من روج آفا وُلد مثقف وكاتب كردي، يحمل بين ثنايا قلبه حبه لشعبه وقضيته الكردية التي يدافع عنها في كل سطر يخطّه قلمه، وخالص مسور أحد هؤلاء الكتّاب، ولتسليط الضوء على أهم محطات حياته، وما قام ويقوم به من أجل خدمة الثقافة الكردية، أجرت صحيفة الاتحاد الديمقراطي حواراً معه، وإليكم نص الحوار:

– من هو خالص مسور، حبذا لو تحدثنا عن حياتك ودراستك، وفي أي بيئة ترعرعت؟

ولدت في قرية "جودارا" التابعة لناحية عامودا، من مواليد١٩٥١، انتقلت مع عائلتي إلى قرية "حوفا"، حيث عشت وترعرعت بين ربوع وأحضان طبيعتها، ولم تكن البيئة التي عشت فيها بيئة ثقافية إلا إن والدي كان محباً للعلم بشكل كبير وكان يشجعني على القراءة دائماً.

وتابع: درست الابتدائية في مدارس قرى "كرديوان، عنز، وهرمي عربا"، ولحبي الجم للقراءة، تعلمت الألفبائية الكردية" لـ "أوصمان صبري" عندما كنت في الصف السادس، ودرست الصف السابع في مدرسة "أبي العلاء المعري" بعامودا، بعدها انتقلت إلى مدرسة "عربستان" بقامشلو ودرست فيها حتى البكلوريا، ثم سجلت "الجغرافية" في جامعة دمشق وتخرجت منها بتفوق سنة ١٩٧٧.

وخلال دراستي الجامعية في دمشق بنيت صداقات كثيرة مع أصدقاء من قوميات أخرى، وكنت أحدثهم عن الشعب الكردي وحقوقه بكل شجاعة، وأقولها دائماً: "على الكرد أن يتحدثوا عن قضيتهم ويطرحونها بكل جرأة ودون خوف كوننا أصحاب حق وعلينا الدفاع عن حقوق شعبنا".

وأضاف: بعد تخرجي تعيّنت في عدة قرى إلى أن انتقلت إلى قامشلو ودرّست في مدارس "حاتم الطائي، صالح عبدي، مدرسة الطلائع، العروبة، ومدرسة عربستان التي بقيت أدرّس فيها حتى التقاعد عام ٢٠٠١.

وعند بداية الثورة في روج آفا كان "خالص مسور" من أوائل المطالبين بإعطاء دروس باللغة الكردية في المدارس، حيث تم آنذاك عقد اجتماع بحضور العديد من المدرسين لتأسيس اتحاد المعلمين، وقاموا بترشيحه وترأسَ الاتحاد، وحول ذلك قال مسور لصحيفتنا:

عندما ترأست اتحاد المعلمين، كنت أفكر كيف لي أن أخدم لغتي وقضيتي الكردية، لذا قررت أنا وبعض من الرفاق أن نقوم بفتح المدارس وتدريس اللغة الكردية حتى وإن كان بالقوة، وقمنا بتعيين مدير على كل مدرسة، إلا انه تم إغلاق المدارس حينها بقرار من النظام، وكنا نجتمع كل شهر كـ "مؤسسة المجتمع المدني" والتي كانت تضم أحزاب وتنظيمات عدة، واقترحت هناك أن نقوم بلقاء الجهات المعنية في مدينة الحسكة والتحدث باسمنا جميعاً، فذهبت مع آخرين، وطالبنا بتدريس اللغة الكردية وبعد حديثنا عن حقنا بتعلم لغتنا الأم، تمت الموافقة على افتتاح المدارس وتدريس اللغة الكردية في ثلاث حصص وكان هذا في عام ٢٠١١.

– وعن سؤالنا حول الهيئات الثقافية التي ترأسها ولعب فيها دوراً فعالاً، قال مسور:

بعد رئاسة اتحاد المعلمين، تم انتخابي للرئاسة المشتركة لاتحاد مثقفي الجزيرة، وبقيت في رئاسة الاتحاد حوالي السنة، وإلى الآن أنا عضو فيه، كما قمت بإعطاء دروس لمدة أربع سنوات في أكاديمية ميزوبوتاميا.

وأضاف: الآن أقوم بإعطاء الدروس في كلية العلوم والتربية بجامعة روج آفا، إلى جانب إعطاء محاضرات عن تاريخ الأديان في أكاديمية الإسلام الديمقراطي.

– وحول تجربته بتقديم برنامج "الشعر والنقد" على راديو "بوير fm"، قال مسور:

من خلال هذا البرنامج نقوم بتسليط الضوء على الضعف والسلبيات التي يعاني منها النص الشعري لأحد من الشعراء، على عكس ما كان متداولاً عند النقاد سواء كرد، عرب، فرس..."، فمن خلال هذا البرنامج لا ننقد شخص الشاعر إنما ننقد الجانب الضعيف من شعره، وقلتها كثيراً "لا أحد فوق النقد، ولا فحول بعد اليوم"، ولاقى هذا البرنامج تشجيعاً كبيراً، فيجب على القراء أيضاً ألا يتأثروا بشخص الكاتب بل عليهم إعطاء رأيهم بشعره بكل صراحة إن كان من الجانب الإيجابي أو السلبي، وذلك لرفع مستوى الشعر.

وأشار إلى أنهم بصدد التحضير لبرنامج آخر على ذات الإذاعة وسيتم بثه قريباً، وسيتم من خلاله التحدث عن تاريخ كردستان منذ القديم والإمارات الكردية حتى وقتنا الحالي، وسيكون هذا البرنامج ذو فائدة ليعلم الجميع حول التاريخ الكردي.

– هلّا تحدثنا حول الجمعية التي قمتم بتأسيسها منذ فترة وعن هدفكم منها ؟

قبل عدة أشهر طرحتُ فكرة لتأسيس جمعية كما في الدول الغربية، تحت اسم "خريجي الجامعات السورية في إقليم الجزيرة"، والآن تم إنشاء هذه الجمعية وأخذنا رخصة لها، وتم عقد اجتماع وتم اختياري لرئاستها. وهذه الجمعية تم تأسيسها بهدف تمويل الأبحاث التي يطرحها ويعمل فيها الخريجين المسجلين ضمن الجمعية والذين هم ذو شهادات عالية المستوى كالدكتوراه، حيث ندافع عن حقوقهم ونموّل أبحاثهم العلمية ودعمهم للتعريف بهويتنا وتاريخنا الكردي.

وتابع: إلى الآن لم نختر مكاناً لهذه الجمعية كوننا لم نحصل على التمويل لها بعد، وهناك الكثير من الجمعيات والمنظمات في الخارج قادرة على تمويل مشروعنا هذا، إلا إننا نرغب بأن يكون تمويلنا من الداخل، ولاقت هذه الجمعية تشجيعاً كبيراً من قبل الجميع.

وأضاف: نعم هناك الكثير ممن يتحدثون عن تاريخنا الكردي إلا إنه ليس بالمستوى المطلوب، لذا أتوجه من خلال الصحيفة بالنداء إلى جميع الكرد الذين لديهم شهادات في الآثار أو التاريخ، القيام بأبحاث تخص تاريخنا، لأنه من الأجدر أن يكون الكرد أنفسهم هم القاصين والمسطّرين للتاريخ الكردي.

– وبالحديث عن بدايته في الكتابة وتأليف الكتب، قال الكاتب خالص مسور:

بدأت بكتابة المقالات بشكل مبكر نوعاً ما في سنتي الجامعية الأولى، ونشرت مقالاتي في عدة مواقع، وبدأت بتأليف أول كتاب لي في عام ١٩٧٤ تحت اسم "الاقتباس والجنس في التوراة"، كتيب صغير يتناول قصص التوراة، واستطعت أن استخلص قصص كردية موجودة في التوراة، وأوضحت من خلال مقال لي التشابه بين قصة "شمشون الجبار" وقصة "سيامندِ كُري، سيامند وخجي"، وظل كتاب "الاقتباس والجنس في التوراة" سنوات دون طباعة إلى أن طبعته في دمشق عام ١٩٨٠.

وتابع حديثه قائلاً: بعد ذلك بدأت بترجمة كتب الشاعر "جكر خوين"، حيث له ثلاثة كتب عن تاريخ كردستان قمت بترجمتها من اللغة الكردية إلى العربية لنشر التاريخ الكردي وإيصاله إلى الجميع، وترجمت الكتاب الثالث من سلسة كتب تاريخ كردستان له بعنوان "الدولة الأيوبية الكردية"، وطبع حوالي الألفين نسخة منه، وكان له رواجاً كبيراً، كما انه لدي الآن كتب جاهزة للطبع.

– وبالعودة إلى سبب تأليفه لكتب عن النقد قال الكاتب والناقد خالص مسور:

عندما نقوم بنقد شاعر ما من خلال دراسة نقدية عنه، ثم يأتي ناقد آخر ينقد نقدنا للشعر، نسمي هذا بـ "نقد النقد"، فقمت بتأليف كتاب باسم "عائد من التيه"، نقدت من خلاله نقد البعض لشعر شعراء روج آفا، لا انتقاص لشخص الناقد أو رداً عليه إنما لتصحيح بعض المواقف، وألفته منذ حوالي الأربعة سنوات حول "نقد النقد"، ولقى رواجاً كبيراً أيضاً.

وتابع: منذ سنتين قمت بطبع كتاب "دراسات وأبحاث في الشعر والنقد"، وأنصح الشعراء بقراءته والاستفادة منه، كون شعراءنا لديهم من الإبداع ما يكفي لتوظيفه في خدمة الشعر وتصقيل مواهبهم وإبداعاتهم من خلال القراءة لشعراء كُثر، وآخر مؤلفاتي كان في العام الماضي وهو كتاب "في روج آفا"، باللغة الكردية، وقام اتحاد المثقفين بطباعته وتم عرضه في معرض الكتاب، واستطيع القول بأن هذا الكتاب يعتبر الأول في الدراسات النقدية باللغة الكردية.

وحول كتاب "في روج آفا"، أشار الناقد خالص مسور:

واجهت صعوبة في كتابته، لأنه لا توجد مصطلحات نقدية باللغة الكردية كما المصطلحات النقدية العربية كـ "الالتفات، المعادل الموضوعي..."، لذا اضطررت لكتابة مصطلح كردي ومصطلح عربي إلى جانبه، ليعلم القارئ ما كنت أقصده، لأنه كما ذكرت لا توجد مصلحات كردية نقدية يستطيع الكاتب أن يوظفها في خدمة النقد بالشكل الصحيح، لذا أطالب بإنشاء مجمع للغة الكردية، من قبل مختصين لتلافي هذا الأمر ونلجأ إلى المجمع عند حاجتنا إلى المصطلحات سواء أكانت نقدية أو غيرها ليستخدم الكرد جميعاً المصطلحات ذاتها بدون الحاجة إلى أي لغة أخرى.

كما أدعو نقادنا الكتابة باللغة الكردية وبمصطلحات كردية، ليسهل ذلك الأمر أمام الشعراء الذين يكتبون باللغة الكردية ولا يفهمون المصطلحات النقدية العربية، وكما أنه على الشعراء تقبل النقد لأن من لديه ثقة بنفسه وبأشعاره يتقبل النقد بكل رحابة صدر، وذلك لتفادي نقاط الضعف في شعره.

– ما رأي الكاتب خالص مسور بالواقع الثقافي الكردي، وهل يساهم المثقفين الكرد بنشر الثقافة والتاريخ الكردي بالشكل المطلوب ؟

كانت النهضة الثقافي الكردية ضعيفة، إلا أنه بعد الثورة بدأت بالتنشيط بشكل أفضل، وما زالت تحبو في بداياتها ولم تصل إلى المستوى المطلوب من التقدم والتطور، فما زال هناك ضعف في الثقافة والتأليف الكردي، وهناك خطوات يجب اتخاذها لتطورها وتقدمها، وباعتقادي أن الثقافة الكردية تتقدم شيئاً فشيئاً، وسنكون بعد عدة سنوات أمام نهضة ثقافية كبيرة، كون هناك الكثير من الكتّاب ممن حافظوا ولا زالوا يحافظون على التراث لترسيخ ثقافة الشعب الكردي وفلكلوره.

– ورداً على سؤالنا حول توصياته للفئة المثقفة الشابة، أجاب الكاتب خلص مسور:

على الفئة الشابة تنمية المواهب التي لديهم بجدية، والاهتمام بثقافتهم الكردية بشكل حماسي لأن الثقافة هي رأسمال أي شعب، فالشعب الذي بدون ثقافة شعب ميت، وكلما نتقدم بالثقافة تتقدم إنسانيتنا، كون الثقافة تخلق وعي كبير لدى الفرد.

وأضاف مسور: على الشباب الذين يرون في أنفسهم موهبة من أي ناحية كانت، تنميتها وتطويرها من خلال حضور وندوات لتصقيل تلك الموهبة وتوجيهها في خدمة الثقافة الكردية، وأن يضع خطة للوصول إلى مستوى عال من المعرفة، للمساهمة في تطوير وترسيخ ثقافتنا وقيادة المجتمع نحو الوعي والتقدم.

وفي ختام حديثه أكد الكاتب والناقد خالص مسور:

على كل من لديه ميول إبداعية في أي جانب كان سواء النقد أو غيره أن ينميه، ليصل إلى هدفه ومبتغاه برفع مستواه الثقافي والحفاظ على التاريخ الكردي من الضياع والاندثار، وكما يقول لينين: "المثقفون عيون مجتمعاتهم"، لذا على المثقف أن يحارب بقلمه كما يحارب المقاتل بسلاحه في الجبهات، فالمحاربة بالقلم لا تقل أهمية وتأثيراً في الشعوب عن المحاربة بالسلاح.

كما دعا المرأة الكردية بالانفتاح الثقافي والمشاركة في كافة النشاطات والفعاليات الثقافية للمحافظة على التراث والثقافة الكردية.

حوار وإعداد: دلناز دلي

٢٩ - أب -٢٠١٩

الموقع الالكتروني لحزب الاتحاد الديمقراطي

الاتحاد الديمقراطي PYD 2003

العدد(٣٣٣) ٢ تموز ٢٠٢٣

www.pydrojava.net / pyd.roj@gmail.com

عفرين المحتلة .... جرائم حرب ترتكب بحق النساء

خلال الأعوام الخمس الماضية اصدرت العديد من مراكز الرصد والتوثيق مئات التقارير حول الانتهاكات والجرائم التي ارتكبتها وترتكبها المجموعات المرتزقة وجيش الاحتلال التركي بحقّ النساء في عفرين منذ احتلال المدينة في آذار/ مارس ٢٠١٨.

وسط صمت دولي تسرد روايات عديدة وقصص مفجعة تتحدث عن جرائم اغتصاب وحشية وعمليات خطف نشر تها وكالات محلية ودولية.

حول معاناتها في سجون مرتزقة الاحتلال التركي بمدينة عفرين، تقول زينب أحمد محمد البالغة من العمر ٦٥ عاماً من ناحية شرا بمقاطعة عفرين، التي شهدت على ما ارتكبه مرتزقة الاحتلال التركي في عفرين من فوضى وقتل واعتقال، أنها تعرضت للاعتقال من قبل المرتزقة بعد احتلال المدينة في الثامن عشر من آذار/ مارس عام ٢٠١٨.

وعن بداية هجوم الاحتلال التركي ومرتزقته على مقاطعة عفرين تقول «عندما هجمت تركيا ومرتزقتها على المقاطعة جوبهوا بمقاومة كبيرة فلم نستسلم وناضلنا بكل ما أوتينا من قوة لمدة ٥٨ يوماً، بعد احتلال المدينة خرج معظم الأهالي من بطش الإرهاب»، لافتةً إلى أنها في البداية لم تستطع ترك مدينتها التي قضت فيها سنوات طفولتها وشبابها، بين يدي المرتزقة والابتعاد عنها.

كغيرها من النساء شهدت زينب محمد على ما ارتكبه المرتزقة «عندما كنت أخرج من المنزل وأتوجه إلى المدينة وأنا مرتدية الزي الأسود، شاهدت بعيني ما يحدثه المرتزقة من خراب فقد عاثوا الدمار في كل أرجاء عفرين، لقد وقفوا أمام تمثال كاوا حداد وهدموه، كما أنهم دخلوا إلى كافة المحال التجارية للأهالي وكسروا أبوابها وسرقوا ما تحتويه، حتى المدنيين لم يسلموا حيث قاموا باعتقال العديد منهم».

عفرين تحولت إلى مقبرة

وحول الانتهاكات التي ارتكبت بحق أهالي عفرين، توضح «في إحدى المرات وأنا أتجول في مدينتي عفرين قام المرتزقة بضرب امرأة كبيرة في السن ورميها أرضاً، وفي أحد الأيام كنت أقف بالقرب من السرايا وفجأة وقعت قذيفة أطلقها الاحتلال التركي، في ذلك الوقت كانت هناك امرأة تمسك بيد طفلها، لقد أصبح الطفل أشلاءً صغيرة، فلم يتبقى سوى يده في يد والدته».

ولم تستطع زينب محمد تحمل كل ما يحصل في المدينة، لذا قررت الانتقال إلى القرى لعلها تسلم من شر المرتزقة وتحمي عائلتها من القصف المتواصل في كافة أنحاء المدينة «في طريقنا للمكوث بإحدى قرى عفرين، لم نرى على قارعة طريق ناحية راجو سوى الجثث المتناثرة، كانت الدماء تسيل على الأرض كالنهر، فالقصف على الناحية كان متواصلاً، لذا عدنا أدراجنا إلى المدينة ومكثنا في قبو لنحمي أنفسنا من القصف الهمجي، كان القبو يمتلئ بالمدنيين الفارين»، لافتةً إلى أن المرتزقة أجبرتهم على الخروج والتوجه إلى منازلهم إلا أنهم كانوا يدركون أن من سيخرج من القبو سيذهب ضحية القصف الهمجي.

اعتقال واغتصاب... انتهاكات بحق نساء عفرين

وعن اعتقالها من قبل المرتزقة، تقول «كنت في منزلي عندما سمعت فجأة صوت الجرس توجهت إلى الباب وإذ بشخص يخبرني بأن أذهب معه لمنحي بعض المساعدات المقدمة من قبل المنظمات، أدركت في تلك اللحظة أن هناك شيء ما سيحصل، لذا رفضت الذهاب معه، وإذ به يصوب السلاح نحوي فحاولت الهرب إلا أن سيارة بها مرتزقة وقفوا أمامي ووضعوا الأصفاد في يدي واعتقلوني».

لم تكن زينب محمد التي اعتقلت آنذاك كما أوضحت «بعد وضعي في السيارة بدأوا بالتجول في المدينة واعتقلوا امرأتين فقط لأننا قاومنا ولم نخرج من منزلنا وأخذونا إلى المحكمة التي أنشأوها، ومن ثم توجهوا بنا إلى مكان بالقرب من مدينة كِلّس، كان معنا أيضاً حوالي ٣٧ رجلاً معتقلاً».

وأضافت «مع شروق الشمس أخرجونا من السيارات ووضعونا في غرفة صغيرة وبدأوا بضربنا دون رحمة، من شدة الضرب بات معظم الرجال المعتقلين جثثاً بعظام متكسرة، في ذلك الوقت تساءلت في نفسي، لماذا نتعرض لكل هذه الانتهاكات أيعقل لأننا كرد؟»، مشيرةً إلى أن المرتزقة أخذها مع الامرأتين

المعتقلتين إلى غرفة تكمن تحت الأرض «عندما أزالوا العصبة عن عيني رأيت أن هناك مالا يقل عن ١٥٠ امرأة كردية من كافة قرى عفرين معتقلات في تلك الغرفة».

وخلال الشهر الذي بقيت فيه في معتقلة شهدت على العديد من القصص لنساء لاقين الويلات على يد مرتزقة الاحتلال التركي «خلال مكوثي في تلك الغرفة كانت إحدى المعتقلات تئن، فتقدمنا إليها وإذ بها طاعنة نفسها بالسكين، كانت آثار الجروح تملأ بطنها، وعندما سألناها عن السبب الذي دفعها لفعل ذلك، قالت إن المرتزقة عندما احتلوا المدينة اقتحموا منزلها واغتصبوا ابنتها وزوجة ابنها جماعياً، وها أنا معتقلة لديهم، لذا أحاول إنهاء حياتي قبل أن يفعلوا بي شيء، فالموت أرحم بالنسبة لي من أن أشاهد ما يقومون به».

ولفتت إلى أنه حتى الأطفال لم يسلموا من مرتزقة الاحتلال التركي «لا زلت أتذكر جيداً كانت هناك طفلة تبلغ من العمر ١٠ سنوات معتقلة مع والدتها بتهم باطلة، كان المرتزقة يقومون بضرب والدتها كل مساء بالكرباج، حتى كاد صوت يهدم الجدران، وفي إحدى الأيام ولأن الطفلة لم تعد تتحمل رؤية والدتها وهم يعذبونها وصوتها يخترق أذنيها، حاولت قتل نفسها».

سجون المرتزقة تكتظ بالنساء المعتقلات

وذكرت زينب محمد قصة شابة كانت هي الأخرى معتقلة لدى مرتزقة الاحتلال التركي وتقول «كانت هناك شابة من قرية كفر صفر معتقلة من قبل المرتزقة بتهمة «الدعارة»، وبالرغم مما تعرضت لها من ضرب، ظلت ترفض الاتهامات التي وجهت لها، فلم يخلو جسدها يوماً من آثار الضرب الذي كانت تتعرض له، لقد انتهكوا كافة حقوقها فقد أتوا بطبيب لفحص عذريتها، وقد أكد الأخير على براءتها، إلا إنهم لم يطلقوا سراحها وظلوا يعذبونها بسكب الماء البارد على جسدها وضربها بالكرباج والصاعق الكهربائي للإدلاء باعترافات قسرية»، مؤكدةً على أن سجون المرتزقة تكتظ بالنساء المعتقلات، وأن التهم كانت تُجهز قبل الاعتقال.

وعن إحدى القصص التي شهدت عليها كذلك خلال مكوثها في معتقلات المرتزقة تقول «كانت هنالك فتاة وشقيقها من قرية خللكا معتقلين من قبل المرتزقة، لم يكن شقيقها يستطيع الوقوف على قدميه لشدة تعرضه للتعذيب، لقد كان المرتزقة يسيرون على جسده حتى فقد حياته في نهاية المطاف وقاموا بدفنه في ساعات الليل، وبعد أيام علمت الفتاة نبأ وفاة شقيقها تحت التعذيب، والآن حتى الفتاة لم يعد أحد يعلم أين هي وما الذي حصل لها».

«جميع المعتقلات كن تقاسين الظلم ذاته»

وأوضحت أنها مقارنة مع غيرها من النساء المعتقلات لم تتعرض للعنف «عندما كانت تتعرض إحدانا للعنف والتعذيب، جميعنا كنا نشعر بما تقاسيه، ذلك الألم كان يعتصر قلوبنا، كانت هنالك امرأة من قرية كفر روما مورس بحقها كافة أشكال العنف حتى باتت جميع عظامها مكسرة».

وأشارت إلى أنه بعد إطلاق سراحها كادت أن تعتقل مرة أخرى لذا أجبرت على الخروج من عفرين تاركة منزلها ومدينتها خلفها وتوجهت إلى مدينة حلب، ولكن لم تكن رحلة خروجها عفرين فقد دفعت مبلغاً مالياً كبيراً للمرتزقة نفسهم، ليكون بإمكانها تجاوز حدود المدينة.

وناشدت زينب محمد المجتمع الدولي ومنظمات حقوق الإنسان والطفل للخروج عن صمتهم حيال ما يتعرض له أهالي عفرين المحتلة من انتهاكات.

«أرادوا النيل من إرادة النساء»

وعن استهداف الإيزيديين، تقول الإدارية في منظمة سارا لمناضة العنف ضد المرأة في مدينة حلب رانيا جعفر «في عام ٢٠١٤ شاهدنا كيف قام مرتزقة داعش بالهجوم على شنكال واستهدف النساء بشكل خاص، أرادوا كسر إرادة المرأة بذلك، ففي قرية كوجو التابعة لشنكال تم اعتقال العديد من الإيزيديات وسبيهن وتزويجهن واغتصابهن وبيعهن في أسواق النخاسة».

وحول المقاومة التي أبدتها النساء في شنكال بإقليم كردستان بمواجهة مرتزقة داعش توضح «إن النساء اللواتي قاومن المرتزقة في شنكال تم وضعهن في أقفاص من حديد وحرقهن مع أطفالهن، فيما تم بيع الأخريات في أسواق النخاسة، ولكن بالرغم من ذلك عادت النساء ونظمن صفوفهن وحاربن داعش وشكلن قوات خاصة بهن لحماية أنفسهن، وأصبحن مثالاً للمقاومة».

وعن تكرار سيناريو شنكال في عفرين بشمال وشرق سوريا، أشارت إلى أنه «مع هجوم تركيا ومرتزقتها على عفرين عام ٢٠١٨، تكرر سيناريو استهداف الإيزيديين ولكن بوجه آخر، فيومياً تنتهك حقوق أهالي عفرين خاصة النساء منهم، فهناك العشرات من النساء اللواتي تقبعن في سجون المرتزقة، بالإضافة إلى ارتفاع حالات الاغتصاب التي تشهدها المدينة وكذلك التزويج القسري من المرتزقة، حتى أن الأطفال لم يسلموا، حيث تعرضت طفلتان لم تتجاوزا الخامسة عشرة من عمرهما، في الآونة الأخيرة للاغتصاب من قبل المرتزقة، في ظل عدم وجود قوانين رادعة».

وحول إجبار الإيزيديين على اعتناق الإسلام ومخاوفهم من التعرض للإبادة، تقول «إضافة إلى كافة الانتهاكات التي يتعرض لها الإيزيديين، يتم مؤخراً إجبارهم على اعتناق الإسلام تحت التهديد، في سعي منهم لكسر إرادة الشعب الكردي والنساء خاصة في عفرين».

ثورة روج آفا بوابة منحت كافة المكونات حقوقهم

وعن واقع النساء الإيزديات ما قبل الأزمة السورية وبعدها، أوضحت رانيا جعفر أنه «سابقاً لم نستطع ممارسة طقوسنا بشكل علني، كنا نتعرض للعنف عندما نقول أننا كرد، وإذا قلنا أننا إيزيديين وصفونا بالكفار»، مشيرةً إلى أن «ثورة روج آفا غيرت الكثير من الواقع المؤلم الذي كنا نعيشهُ، حيث اعتمدت شمال وشرق سوريا مشروع الأمة الديمقراطية المنبثق من فكر وفلسفة القائد عبد الله أوجلان، ومنحت كافة المكونات والأديان والأطياف حقوقهم، فلكل منهم حق ممارسة شعائره وطقوسه وإحياء ثقافته، كما حصلت النساء على حقوقهن للمشاركة في كافة المجالات وأثبتن دورهن في المجتمع».

المقاومة والنضال سبيل للخلاص

وأكدت رانيا جعفر على ضرورة استمرار نساء عفرين في النضال والمقاومة «يجب على نساء عفرين أن تتخذن الإيزيديات في شنكال قدوة لهن ومثالاً على المقاومة والنضال وعدم التزام الصمت حيال ما تتعرضن له من انتهاكات، لا ننكر أن نساء عفرين لا تقاومن بالرغم من الظروف الراهنة التي تمر بها المنطقة، إلا أنه يجب أن ترفعن من وتيرة نضالهن، فالمقاومة هي السبيل للخلاص، فالقلم الذي يكتب به التاريخ سيدون نضال المرأة الكردية ورحلة المقاومة التي تبديها وستصبح قدوة لأجيال المستقبل لمحاربة الإرهاب، فعلى مر التاريخ تعرض الإيزيديين للعديد من الفرمانات في سعي لإبادتهم وكسر عزيمتهم، إلا أن لم يصلوا لمآربهم، لأن المقاومة كانت ولا تزال السبيل الوحيد للخلاص».

وشددت على ضرورة الوقوف في وجه الانتهاكات التي ترتكب بحق النساء، وتساءلت عن الدور الذي تقدمه منظمات حقوق الإنسان والطفل في عفرين في الحد من الانتهاكات التي ترتكب بحق الإنسانية، مشيرةً إلى أن تلك المنظمات باتت مجرد شعارات وحبراً على الورق، فهم لا يزالون يلتزمون الصمت حيال ما يتعرض له أهالي عفرين.

Jinha

الاتحاد الديمقراطي PYD 2003

العدد(٣٣٣) ٢ تموز ٢٠٢٣

www.pydrojava.net / pyd.roj@gmail.com

صالح مسلم: يدرك الوطنيين الذين فهموا السياسة التركية بأن الإدارة الذاتية هي الخلاص للأزمة السورية وهذه هي الحقيقة

وبالتالي فشل هذا المسار بعد هذه الجولات في إيجاد صيغة لحل الأزمة السورية، وهذا ما دفع كازاخستان إلى إنهاء هذه الاجتماعات على ارضها، لذا تحاول الأطراف الأربعة البحث عن مكان أخر لإتمام مخططاتها، ولا يخفى أن الهدف الأساسي لكل من الأنظمة الثلاثة المتسلطة على الشعب الكردي هو قمع الكرد وإنهاء القضية الكردية بأي شكل من الأشكال, وبكل أسف تشارك روسيا هذه الدول في مثل هذه القرارات بمحاربة الكرد على الرغم من أن روسيا دولة اتحادية فيها العديد من اللغات والقوميات التي تُحظى بحقوقها, حتى من بينها الكرد الذين لهم حقوقهم في روسيا, وهذا ما يدفعنا إلى التساؤل لماذا تسمح روسيا في داخلها بهذا التعدد بينما تشارك تلك الأنظمة بمنع من أن ينال الشعب الكردي حقوقه على أرضه؟

هذه الازدواجية نتيجة لتقاطع مصالح روسيا مع هذه الدول، وبالرغم من لقاءاتنا السابقة مع الجانب الروسي حول قضية الشعب الكردي في سوريا فيما يتعلق بالحقوق السياسية, إلا أنها لم تثمر بأي نتيجة وحالياً اللقاءات متوقفة بيننا.

أما بالنسبة لتركيا فهدفها الأساسي كما قلنا هو محاربة الكرد, وعلى هذا الأساس تسري سياساتها مع روسيا, وهي مستعدة لنسف كل المبادئ والقيم ووضع كل مقدرات تركيا تحت خدمة الروس, وأن ترمي إلى أحضانهم شريطة القضاء على أي مشروع ديمقراطي في سوريا, خاصة إذا كان الأمر يتعلق بحقوق الشعب الكردي.

الإدارة الذاتية هي الخلاص للأزمة السورية

وأضاف صالح مسلم:

نتيجة لسياسات تركيا تجاه الشعب السوري عموماً وتجاه الأزمة في سوريا, وفيما يتعلق بتقاربها مع النظام وعلاقاتها مع روسيا, هناك توجه للقوى الوطنية السورية المعارضة نحو الإدارة الذاتية, خاصة بعد أن كشفت حقيقة الغايات التركية في احتضانها وتدجينها لما يسمى (الائتلاف السوري المعارض), لذا يرى الوطنيين الذين فهموا السياسة التركية بأن الإدارة الذاتية هي الخلاص للأزمة السورية وهذه حقيقة.

محاكمة عناصر داعش في شمال وشرق سوريا

فمنذ تأسيس الإدارة الذاتية استراتيجيتنا اعتمدت على مرتكزين أساسيين, وهما تنظيم شعبنا والدفاع المشروع, وهذا أساس دبلوماسيتنا وتعاملنا مع أي طرف خارجي كما تعاملنا مع التحالف الدولي, وهو مصدر قوتنا.

ما يتطلب منا اليوم هو تعزيز وترسيخ هذه المرتكزات بين كافة أبناء شعبنا بكل مكوناته وشرائحه, ولدينا أصدقاء نتعامل معهم وفق قيمنا ومبادئنا, وهذا مسارنا الذي سيفضي لحل الديمقراطي للأزمة السورية وفق منظورنا الشفاف والواضح للحل.

وحول قرار الإدارة الذاتية القاضي بمحاكمة عناصر تنظيم داعش المحتجزين في شمال وشرق سوريا, قال صالح مسلم:

قرار الإدارة الذاتية بتقديم عناصر داعش لمحاكم تقام في شمال وشرق سوريا بهذا الخصوص جاء نتيجة عدم الاستجابة الدولية لنداءات الإدارة الذاتية، لذا على تلك الدول التي لديها (رعايا منتسبين في صفوف داعش ومعتقلين في سجون الإدارة الذاتية) أن تقدم كُل أشكال الدعم هذا إن لم تستجب لنداءات الإدارة الذاتية بإقامة محاكم دولية أو محاكمة تلك العناصر في بلدانهم, وأعتقد أن الإدارة الذاتية لن تمانع بمشاركة هذه الدول سواءً بتقديم المشورة القانونية ومشاركة القضاة والمحامين.

مجموعات فاغنر في سوريا منذ تكوينها وحتى الطرد من الرحمة

بدأ ظهور فاغنر في سورية أواخر أيلول في عام ٢٠١٥، مع التدخل العسكري الروسي المباشر إلى جانب قوات النظام، حيث اعتمدت القوات الروسية على مجموعة فاغنر لتقليل الخسائر ضمن القوات الروسية النظامية في تنفيذ المهام الأمنية في سورية، إضافة إلى المهام العسكرية ضد الفصائل المعارضة في وتنظيم "الدولة الإسلامية".

وتوزعت مجموعات فاغنر، خلال السنوات السابقة، في اللاذقية وحماة وحمص وتدمر ودير الزور وحلب والحسكة ودمشق، إبان العمليات العسكرية في تلك المناطق ولازالت تحتفظ بمواقع لها هناك حتى لحظة تمرد قوات فاغنر في روسيا قبل أيام.

وتنفي القوات الروسية علاقتها بـ فاغنر في سورية، إلا أن الوقائع تؤكد أنها تعمل بالتنسيق الكامل مع القوات والمخابرات الروسية، ويتلقى أفرادها الامتيازات ذاتها ويخضعون للعقوبات كما في نظام الجيش الروسي، كما يتم نقل أفراد المجموعة إلى سوريا بواسطة طائرات عسكرية روسية تهبط في قاعدة حميميم.

ويبلغ عدد العناصر من الجنسيات غير السورية أكثر من ٢٠٠٠ عنصر، غالبيتهم من دول الاتحاد السوفياتي سابقا والبلقان.

كما جندت فاغنر "أكثر من ٣٠٠٠ سوري تحت إمرتها داخل وخارج سورية".

وتتراوح رواتب المقاتلين الشهرية بين ١٢٠٠ و٤٠٠٠ دولار، كما يتقاضى موظفون وعاملون في الخارج أجورا أعلى

حقول الفوسفات وآبار الغاز في البادية وتدمر

وتؤمن فاغنر الحماية الأمنية لحقول الفوسفات شرقي مدينة حمص التي جرى استثمارها من شركات روسية وصربية في خنيفيس والشرقية، إضافة إلى منطقة الساحل غربي سورية عين التينة وقلعة المهالبة وحمام القراحلة وعين ليون.

إضافة إلى تمركز فاغنر في آبار الغاز بحمص وريف دمشق، في حين أنها شاركت قوات النظام في محاولتين منفصلتين لاستعادة تدمر من التنظيم في العامين ٢٠١٦-٢٠١٧، وخسرت فاغنر حينها عشرات المقاتلين.

وبالتوازي مع العمليات العسكرية في تدمر والبادية السورية، شاركت مجموعات فاغنر، في شباط من العام ٢٠١٦، بمعارك قرب مدينة حلب، وقتل العشرات من أفراد مجموعاتها المتعاقدين مع القوات الروسية من جنسيات غير سورية.

وانتشرت مجموعات فاغنر إلى جانب القوات الروسية في قواعدها بريف حلب.

وفي العام ٢٠١٦ شاركت وحدات فاغنر في السيطرة على أجزاء كبيرة بريف اللاذقية، وانشأت مركزا لها في مدينة سلمى أصبح اليوم يستخدم كمعسكر لتدريب المقاتلين السوريين في صفوفها قبل إرسالهم إلى مناطق الصراع في العالم.

وفي بلدة ربيعة أيضا تتمركز مجموعات فاغنر إلى جانب الروس في عدة مواقع وضمن معسكرات خاصة بهم.

كما تتواجد مجموعات فاغنر في منطقة القامشلي في أقصى الشمال الشرقي من سورية، وفي ريف حلب الشمالي، ومواقع أخرى.

بداية الطرد من الرحمة بعد مقتل أكثر من ٨٠٠ عنصر من مجموعات فاغنر في ٢٠١٨

روسيا أنكرت هجوم مجموعات تقاتل تحت عباءتها على بلدة خشام بدير الزور، مما عرض تلك المجموعات للاستهداف الأمريكي المباشر وردعها عن تقدمها

وفي التفاصيل، حاولت الوحدة الخامسة من من قوات فاغنر يبلغ عدد أفرادها ٦٠٠ عنصر، قطع الطريق من معمل كونيكو للغاز وصولا إلى الحدود العراقية، لمنع تقدم قوات سوريا الديمقراطية و"التحالف الدولي" جنوبا والسيطرة على آبار النفط التي كانت تحت سيطرة تنظيم "الدولة الإسلامية".

وبعد منتصف ليل ٧-٨ شباط ٢٠١٨، تلقت وحدات فاغنر ضربات موجعة من قوات التحالف الدولي، في منطقة خشام بريف دير الزور التي تبتعد نحو ٨ كيلومتر عن حقل كونيكو، وأسفرت الضربات عن وقوع أفراد الوحدة البالغ عددهم ٦٠٠ جندي بين قتيل ومصاب سميت حينها بـ "مجزرة فبراير الأحمر".

يشار إلى أن وزارة الدفاع الروسية صرحت في العام ٢٠١٧ عن وجود نحو ٦٠٠٠ عسكري علمًا أن هذا العدد لا يشمل قوات الشرطة الروسية التي أنشئت بموجب مرسوم من الرئيس فلاديمير بوتين في العام ٢٠١٥، بينما العدد الحقيقي للعسكريين الروس في سوريا فاق ٢٠ ألف مقاتل ومستشار عسكري يتبعون للقوى البرية والجوية والبحرية.

المرصد السوري لحقوق الإنسان

نشطاء ومثقفون من أمريكا اللاتينية يستنكرون التصريحات الداعمة لأردوغان من قبل رؤساء دول وزعماء أمريكا اللاتينية

أصدرت مجموعة من النشطاء والمثقفين والعلماء والباحثين في امريكا اللاتينية بياناً أعربوا فيه عن رفضهم واستنكارهم للتصريحات التي أطلقها زعماء ورؤساء دول أمريكا اللاتينية الداعمة لفوز أردوغان في الانتخابات التركية الأخيرة.

وجاء في البيان:

بصفتنا نشطاء ومثقفون وعلماء وباحثون في أمريكا اللاتينية نود أن نعرب عن خيبة أملنا العميقة من التعليقات الاعتذارية أو الحماسية الصريحة التي أدلى بها بعض المسؤولين في أمريكا اللاتينية بما في ذلك رؤساء بوليفيا والبرازيل وكوبا و فنزويلا، حول الانتصار الانتخابي الأخير لليمين المتطرف بقيادة أردوغان في تركيا.

نحن نعتبر أنه من غير المقبول أن يدعم الاشتراكيون إعادة انتخاب حكومة استبدادية وعنصرية ومتحيزة جنسياً وفاشية وتمثل اليمين المتطرف.

وأشار البيان إلى أن حزب العدالة والتنمية بقيادة أردوغان قام بالقضاء المنهجي على قطاعات المعارضة طوال ٢١ عاماً من بقائه في السلطة السياسية بتركيا, وأضاف:

لقد نفذت هذه الحكومة سياسات حرب في المدن التي يسكنها الكرد، واعتقلت الآلاف من أعضاء الحركة السياسية الكردية، وعزلت رؤساء البلديات والبرلمانيين المنتخبين ديمقراطياً، ورفضت الاعتراف بأبسط حقوق الشعب الكردي, وبالمثل حظرت حكومة حزب العدالة والتنمية الإضرابات وجرمت النقابات اليسارية واضطهدت عدداً لا يحصى من النشطاء النقابيين, كما تم تجريم النقابات التقدمية الرئيسية في البلاد مثل اتحاد نقابات العمال الثوريين (DİSK)، واتحاد عمال التعليم والعلوم (Eİtim-Sen) واتحاد نقابات موظفي الخدمة المدنية (KESK), وتعرض أعضاؤها لاضطهاد غير عادل، مما تسبب في فقدان الآلاف منهم لوظائفهم, أولئك الذين تجرأوا على التنديد بسياساتهم تم الانتقام منهم بشدة, وسُجن آلاف المثقفين والصحفيين أو اضطروا إلى الفرار من البلاد, مما وضع حداً لحرية التعبير في البلاد, وبالانسحاب من اتفاقية اسطنبول يعتبر أردوغان أن النساء فقط هن لاستمرار الأسرة والنسب، ويسمح للبلاد بالعودة إلى أعلى معدلات قتل الإناث، مع الإفلات من العقاب للمعتدين, يجب أن يضاف إلى ذلك أن حكومة أردوغان تضطهد بشكل منهجي وتسجن النساء الناشطات في حركة الحقوق + LGTBIQ, كما تجرم هذه الحكومة جميع مظاهرات الشوارع لقطاعات حقوق الإنسان، وتسجن نشطاءها مثل أمهات السبت وأمهات السلام, بالإضافة إلى التدخلات العسكرية غير المبررة لتركيا في سوريا والعراق ودعم الجماعات الفاشية في هذه الأراضي، والتي تروج لمذابح ضد الأقليات العرقية والدينية وأكثر من ذلك بكثير، لذلك نحن لا نجد أي سبب يدعو اشتراكياً لدعم إعادة انتخاب أردوغان لولاية أخرى.

وجاء في ختام البيان الذي أُرفق بتوقيعات كل الذين صاغوه:

ندعو المنظمات الاشتراكية والثورية وحقوق الإنسان والنسائية والنسوية في القارة للتعبير عن تضامنها مع الشعوب المضطهدة في تركيا وحركاتها السياسية الثورية المضطهدة, نحن نجادل بأن التماسك الأيديولوجي سيكون أكثر فائدة لهذه الجهات الفاعلة من الفوائد

الاتحاد الديمقراطي PYD 2003

العدد (٣٣٣) ٢ تموز ٢٠٢٣

www.pydrojava.net / pyd.roj@gmail.com

لجنة شلير تدين جريمة اغتصاب طفلة في عفرين المحتلة

أدانت لجنة شلير، جريمة اغتصاب مرتزقة دولة الاحتلال التركي لطفلةٍ تبلغ ١٣ عاماً من العمر في عفرين المحتلة، وأشارت إلى تزايد الجرائم بحقّ الأطفال يوماً بعد يوم في ظلّ غياب دور منظمات حقوق الإنسان الدوليّة.

اغتصب مرتزقة «الحمزات» التابعين لدولة الاحتلال التركي طفلةٍ تبلغ ١٣ عاماً في قرية جوقه في عفرين المحتلّة. وفي هذا الصدد، أدلت لجنة شلير للأطفال اليوم ببيانٍ أدانت فيه هذه الجريمة؛ وقُرئ البيان في حديقة القراءة بمدينة قامشلو من قبل إداريّة اللجنة جوليا خلو.

وأشار البيان إلى صدور بيانات يوميّة تكشف عن جرائم مرتزقة دولة الاحتلال التركي دون أن يحدث هذا أي فرق.

وأشار البيان إلى استمرار الجرائم والانتهاكات بحقّ الأطفال في المناطق المحتلّة، إذ يتعرّضون للقتل والاغتصاب كل يوم.

وسلّطت اللجنة في بيانها الضوء على جريمة الاغتصاب الأخيرة التي وقعت ضحيتها طفلة تبلغ ١٣ عاماً من العمر وقالت: «هذه الحادثة ليست الأولى من نوعها، فهي تتكرّر يومياً، يتسبّب التعتيم الإعلامي في المناطق المحتلّة بانتهاك العديد من حقوق الأطفال، وبالرغم من أنّه يجري يومياً تشكيل لجان دوليّة لمراقبة وحماية حقوق الإنسان لكن لم تتحقّق أي نتائج تُذكر حتّى الآن».

وأدانت اللجنة صمت منظمات حقوق الطفل حيال هذه الجرائم وقالت: «على منظمات حقوق الإنسان كسر صمتها واتّخاذ موقف حيال قتل الأطفال واغتصابهم».

مهرجان الشهيدة زيلان الثالث يختتم فعالياته في الشهباء

اختتم مهرجان الشهيدة زيلان الثالث فعالياته في مقاطعة الشهباء يوم السبت ١ تموز بعروض رياضية.

وبدأت فعاليات مهرجان الشهيدة زيلان الثالث للمرأة الشابة، تحت شعار" المرأة، الحياة، الحرية.. انصروا الحرية" وذلك في مخيم برخدان لمهجري عفرين في ناحية فافين بمقاطعة الشهباء.

وشهد اليوم الأول من المهرجان، إلقاء قصائد شعرية، وتقديم الفرق الفنية عروضاً من الغناء والرقص الفلكلوري وتقديم عرض مسرحي.

واستمر المهرجان، في يومه الثاني والأخير بتقديم الشابات عروضاً رياضية، في ملعب قرية بابنس، وبمشاركة الفرق الرياضية وحضور المئات من الأهالي.

في البداية، انطلق سباق للدارجات الهوائية، بين الشابات ميراف سليمان ونارين عكاش وسمية قاسم وانتهى بفوز المتسابقة نارين، تلا ذلك مسابقة في لعبة " سبع أحجار" التراثية بين فريقي برخدان وعوائل الشهداء وانتهت بفوز برخدان. ليتنافس بعدها فريقا تل قراح وأحداث في لعبة " سحب الحبلة"، فيما شهدت فعاليات المهرجان مباراة في كرة القدم بين فريقي تل رفعت وزنوبيا، فاز فيها الفريق الأخير.

بينما فازت الشابة برفين خليل على منافستها ياسمين مامو في مسابقة للجري، لتنتهي فعاليات اليوم الثاني والأخير من مهرجان الشهيدة زيلان بتكريم الفائزين .

لجنة مهجّري سري كانيه تدعو الجمعية العامة إلى التعامل بجدية مع ملف المفقودين

رحبت لجنة مهجّري سري كانيه، بقرار الجمعية العامة للأمم المتحدة، بتشكيل "مؤسسة مستقلة" من أجل الكشف عن مصير المفقودين في سوريا، ودعت مجلس الأمن إلى العمل من أجل إخراج الاحتلال التركي من الأراضي السورية.

تبنّت الجمعية العامة للأمم المتحدة، يوم الخميس الفائت ٢٩ حزيران، قراراً بتشكيل "مؤسسة مستقلة" من أجل الكشف عن مصير آلاف المفقودين على مدار ١٢ عاماً من الحرب في سوريا، وبهذا الصدد أصدرت لجنة مهجّري سري كانيه بياناً، رحبت فيه بالقرار.

وجاء في البيان: «إننا في لجنة مهجّري سري كانيه /رأس العين / في الوقت الذي نرحب فيه بهذا القرار الأممي بعد انتظارٍ طويل، وذلك للكشف عن مصير الآلاف من المفقودين في سوريا، ومئات المدنيين العزل، الذين اختفوا خلال العدوان التركي وبعده، نتيجة سلسلة من العمليات العسكرية التي نفذتها الدولة التركية، بمشاركة بعض التنظيمات الإرهابية، في مناطق كثيرة في سوريا (سري كانيه/عفرين /كري سبي) وغيرها، من المناطق المحتلة، كذلك الذين اختفوا في ظل إرهاب تنظيم داعش، الذي ارتكب أبشع المجازر، وما خلّفه من ويلات، بحق المدنيين في سوريا عموماً، وفي شمال وشرق سوريا على وجه الخصوص».

كما دعا البيان الجمعية العامة للأمم المتحدة، الخروج عن صمتها «الذي امتد طوال سنوات الأزمة، وعدم التراخي، والتعامل بجدية وحيادية واضحتين بهذا الملف الإنساني دون تسييسه كما في السابق، لإرضاء بعض الأطراف المتورّطة في سفك الدماء، والضغط على الدولة التركية على وجه الخصوص، وأجهزتها الأمنية والعسكرية، للكشف عن مصير المفقودين والمعتقلين لديها، بعد أن اقتادتهم إلى جهات مجهولة منذ سنوات، دون أية أعذار قانونية، والعمل على إفساح المجال أمام المؤسسة المتشكلة حديثاً، لبيان مصيرهم والتهم الموجهة إليهم».

كما طالبت لجنة مهجّري سري كانيه في بيانها الجمعية العامة للأمم المتحدة، ومجلس الأمن تبنّي قرار، أكثر جرأة وأهمية يمسّ مصير المواطن السوري، بضرورة انسحاب الدولة التركية، وفروعها من التنظيمات الإرهابية من الأراضي السورية، بغية الإسراع في إيجاد حل للأزمة السورية، وتطبيق القرارات الأممية السابقة ذات الصلة، وتسهيل عودة آمنة للمهجّرين عنوة إلى ديارهم دون إرهاب واحتلال».

استلام ٨٠٠ ألف طن من القمح والتوريد مستمر في شمال وشرق سوريا

تستمر المراكز المخصصة لاستلام محصول القمح في شمال وشرق سوريا بعملها في استلام المحاصيل الموردة من قبل المزارعين، ووصلت كمية القمح المستلمة حتى الآن ٨٠٠ ألف طن من القمح.

تستمر المراكز المخصصة لاستلام محصول القمح بشمال شرق سوريا، في استلام القمح المورد من المزارعين، ولم تتوقف سوى يوم الأربعاء الفائت أول أيام عيد الأضحى المبارك، عملاً بتعميم الإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا.

وكشفت هيئة الزراعة والري لشمال وشرق سوريا، لوكالتنا، أن كمية القمح المستلمة حتى الآن في جميع مراكز الاستلام وصلت إلى ٨٠٠ ألف طن تقريباً.

وبدأت الإدارة الذاتية في شمال وشرق سوريا، وعبر مكتب النقد والمدفوعات في هيئة المالية، بدفع فواتير المزارعين بالدولار منذ ٢٠ حزيران الماضي، وفق تواريخ توريد القمح إلى مراكز الاستلام المخصصة، عبر ٨ مراكز موزعة على كامل جغرافية شمال وشرق سوريا.

وسعّرت طن القمح بـ ٤٣٠ دولار، ومن المتوقع أن يصل إنتاج المنطقة من المحصول إلى مليون طن، وأبدت استعدادها التام لاستلام كامل محصول القمح من المزارعين.

الاتحاد الديمقراطي PYD 2003

العدد(٣٣٣) ٢ تموز ٢٠٢٣

www.pydrojava.net / pyd.roj@gmail.com

فرنسا ... التوتر يعود مجدداً

كشفت أعمال الشغب التي تشهدها منذ أيام مدن فرنسية عدة على خلفية مقتل شاب برصاص الشرطة، عن قصور حسب خبراء، في سياسة تحديث الأحياء الشعبية على الرغم من الإيجابيات التي حققتها السياسات الحكومية المتعاقبة في هذا المجال. وأنفقت فرنسا بين العامين ٢٠٠٤ و٢٠٢٠ مبلغ ١٢ مليار يورو على برنامج «سياسة المدينة» الهادف إلى تحديث الأحياء الشعبية وتحسين أوضاع سكانها، كما خصصت ١٢ مليار يورو إضافي لبرنامج ثان ينفذ حتى العام ٢٠٣٠.

وسلطت أعمال الشغب المستمرة في عدد من المدن الفرنسية، على خلفية مقتل الفتى نائل، الضوء على السياسات الحكومية في مجال تحديث الأحياء الشعبية، في ظل حديث خبراء عن أن السياسة المتبعة في هذا المجال غير كافية على الرغم من أنها مفيدة.

ومنذ اعتماد برنامج «سياسة المدينة» سنة ١٩٩٠ الذي أتى يومها استجابة لأعمال عنف في فول-أن-فلان قرب ليون في وسط البلاد الشرقي، تراهن فرنسا بقوة على تحديث الأحياء الشعبية من أجل احتواء المشاكل والتوترات المحتملة.

لكن السياسات المتبعة في هذا المجال، تفتقر أحيانا إلى الطموح. والمثال على ذلك رفض الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون في العام ٢٠١٨ لتقرير يدافع عن سياسة للمناطق الحضرية تتمحور على التربية والعمل ومكافحة التمييز بما يتجاوز تحديث المدن المحض.

ويقول يوان ميو الأستاذ المحاضر في جامعة غوستاف إيفل قرب باريس «ثمة ميل إلى اعتبار أنه لا ينبغي استثمار مزيد من المال بما أن سياسة المدينة تطبق في هذه الأحياء».

ودافع الوزير الفرنسي لشؤون المدينة أوليفيه كلين عن ذلك مؤكدا أن «سياسة المدينة تؤتي ثمارها ولا يمكن القول إنها غير فعالة».

وكان كلين رئيسا لبلدية كليشي-سو-بوا قرب باريس حيث أثار مقتل مراهقين اثنين صعقا في محول كهربائي احتميا فيه هربا من مطاردة الشرطة سنة ٢٠٠٥، آخر موجة كبيرة من أعمال العنف في المدن. وترأس قبل دخوله الحكومة، الوكالة الوطنية للتحديث الحضري وهي الهيئة الرئيسية لتطبيق «سياسة المدينة».

وفي أول برنامج لها بين العامين ٢٠٠٤ و٢٠٢٠ أنفقت الوكالة ١٢ مليار يورو استخدمت خصوصا في هدم صفوف الأبنية الشاهقة في الأحياء التي تحظى بالأولوية، لتشييد أبنية أصغر.

وخصص ١٢ مليار يورو إضافي لبرنامج ثان ينفذ حتى العام ٢٠٣٠.

واعتمدت سياسة المدينة العام ١٩٩٠ مع استحداث وزارة المدينة، وقد أتت يومها استجابة لأعمال عنف في فول-أن- فلان قرب ليون في وسط البلاد الشرقي.

تمييز في الضواحي

يقول سامي زيغناني عالم الاجتماع في جامعة رين-١ في غرب فرنسا إن «أعمال الشغب في فرنسا بدأت في الثمانينات وأحدثت إدراكا فضلا عن إدراج بند مشكلة الضواحي».

وتظهر أعمال الشغب التي أثارها مقتل الفتى نائل البالغ ١٧ عاما برصاص شرطي، أن هذه المشكلة متواصلة.

ويؤكد الشيوعي جيل لوبروست رئيس جمعية المسؤولين المنتخبين في المدن والضواحي «هذا ليس ناجما عن فشل سياسة المدينة بل هذا فشل للسياسات الحكومية حول مسألة الإسكان وكذلك فشل السياسة الوطنية لمعالجة انعدام المساواة والظلم».

ويضيف «سياسة المدينة هي السياسة الشاملة الوحيدة. فهي تشمل التربية والعمل والتدريب والثقافة فضلا عن الرياضة والعدل والصحة. لو لم تكن متوفرة لكان اقتضى استحداثها. إلا أنها فقدت زخمها راهنا. فيمكن إعداد الكثير من وثائق «إكسل» لكن ذلك لا يشكل سياسة عامة».

وتقول ستيفاني فيرميرش مديرة الأبحاث في المركز الوطني للبحث العلمي «التحديث غيّر وجه عدد لا بأس به من الأحياء لكن على صعيد المدرسة والتمييز والحصول على عمل والعلاقة مع الشرطة فلم يتغير الكثير».

ويوضح يوان ميو أن «هناك أيضا وطأة التمييز النُظمي الذي يواجهه جزء من سكان الأحياء الشعبية. من تدقيق بحسب السحنة وصعوبة الإجراءات للوصول إلى خدمات قانونية والتمييز في الحصول على مسكن شعبي ما يخلف شعورا بالظلم».

وتفيد ستيفاني فيرميرش «عمليا يذهب الشخص إلى المدرسة في الحي ومن ثم يدرك من خلال الأمثلة من حوله أن المدرسة لا تفتح الأبواب أمامه بعد ذلك».

وكشفت ليالي الشغب التي تعيشها جميع أنحاء فرنسا مرة أخرى عن التوترات الاجتماعية الحادة في البلاد في وقت يتزايد فيه الاستقطاب السياسي، بما يذكر بالمشاكل الاجتماعية والاقتصادية العميقة الجذور بالأحياء الفقيرة والإرث الطويل من إهمال الحكومة، وذلك بحسب تحليل نشرته صحيفة «فاينانشال تايمز» البريطانية.

وكانت الليلة الخامسة قد شهدت اعتقال ما مجموعه ٣٢٢ شخصا، بينهم ١٢٦ في العاصمة، باريس، وضاحيتها القريبة، بحسب وزارة الداخلية، مع تراجع حدة أعمال العنف التي أثارها مقتل المراهق، نائل، برصاص شرطي.

وذكرت وكالة «فرانس برس» أن قوة كبيرة من عناصر إنفاذ القانون انتشرت على طول جادة الشانزليزيه باريس، في حين انتشرت على وسائل التواصل الاجتماعي منذ الجمعة دعوات إلى التجمع. ووفقا لوكالة «رويترز» فإن النقطة الأكثر سخونة في مرسيليا حيث أطلقت الشرطة الغاز المسيل للدموع لتفريق مثيري شغب وخاضت اشتباكات مع شبان في محيط وسط المدينة في ساعة متأخرة من الليل.

من جانبه، قال وزير العدل الفرنسي، إريك دوبون موريتي، إن ٣٠ في المئة من الذين ألقي القبض عليهم لا تتجاوز أعمارهم ١٨ عاما.

وفي سياق متصل، أوضح وزير المالية، برونو لو مير، أن أكثر من ٧٠٠ متجر ومطعم وفرع بنكي تعرضت «للنهب والسرقة وأحيانا للحرق حتى دُمرت تماما منذ يوم الثلاثاء».

«على برميل بارود»

وبحسب التحليل الذي خطه مراسل الصحيفة البريطانية للشؤون الأوروبية، بين هيل، فإن الاحتجاجات الأخيرة تظهر أن الأحياء الفقيرة والمختلطة عرقيا في فرنسا لا تزال «على برميل بارود»، وأن مشاعر سكانها تعاني «الشعور بالظلم والتمييز العنصري وإهمال الحكومة لهم».

ورغم فداحة أعمال الشغب التي تشهدها فرنسا، إلا أنها لم تصل بعد إلى مستوى عنف الاحتجاجات التي وقعت في عام ٢٠٠٥، عندما جرى إحراق أكثر من ١٠ آلاف سيارة وتضرر أكثر من ٢٣٠ مبنى عام في موجة شغب استمرت ثلاثة أسابيع.

بيد أن السلطات تخشى تكرار ما حدث قبل نحو ١٨ عاما، إذ أن أعمال الشغب التي اندلعت في ٢٠٠٥ كانت حدثت أيضا بسبب مقتل مراهق غير أبيض عقب مطاردته من بعض عناصر الشرطة.

وما يهدد بزيادة وتيرة الاحتجاجات، الدور المؤثر لوسائل التواصل الاجتماعي في التشجيع على نشر الاضطرابات، ناهيك عن أن اليمين المتطرف أضحى أقوى مما كان عليه في عام ٢٠٠٥.

وفي هذه المرة سعى الرئيس الفرنسي، إيمانويل ماكرون، وحكومته إلى نزع فتيل التوترات قدر الإمكان بدلا من تأجيجها، وذلك على عكس ما حدث في عام ٢٠٠٥، عندما وصف وزير الداخلية آنذاك، نيكولا ساركوزي، الشبان الذين تورطوا بأعمال شغب في المجمعات السكنية خارج باريس بأنهم «حثالة»وينبغي «التخلص منهم».

وبعد أيام قليلة من تصريحات ساركوزي تعرض شابان (موريتاني ومن أصل تونسي) للصعق بالكهرباء أثناء اختبائهما من الشرطة في محطة كهرباء فرعية في إحدى الضواحي شمال شرقي العاصمة.

ووقتها، وقف ساركوزي ورئيس وزرائه، دومينيك دوفيلبان، إلى جانب الشرطة وأشارا إلى أن الصبيين كانا من اللصوص الخارجين على القانون.

وعلى النقيض من ذلك، وصف ماكرون إطلاق الشرطة النار على نائل، الذي كان يبلغ من العمر ١٧ عاما، عندما كان يقود سيارته في نانتير، شمال غربي باريس، بأنه أمر «لا يغتفر» و»لا يمكن تفسيره»، وجرى إيقاف الضابط المتهم عن عمله، وذلك قبل اعتقال وتوجيه تهمة «القتل العمد» له.

وبناء على ذلك تعرض ماكرون لانتقادات عنيفة من قبل الأحزاب اليمنية ونقابات الشرطة لتقويضه مبدأ افتراض براءة العنصر وجرى اتهام الرئيس الفرنسي بـ»خيانة» جهاز الشرطة.

لكن ضرورة قاطن قصر الإليزيه اتضحت عندما ظهر مقطع فيديو لإطلاق النار على وسائل التواصل الاجتماعي، يتناقض بوضوح مع الرواية الأولية من مصادر الشرطة بأن الضابط أطلق النار من بندقيته، لأن حياته كانت في خطر.

ووفقا للتحليل، فإن عدم التغاضي عن عنف الشرطة هو خطوة أولى ضرورية، وإن لم تكن كافية، نحو استعادة النظام العام.

فقد ألقى بعض الخبراء باللوم في إطلاق النار يوم الثلاثاء على قانون صدر في عام ٢٠١٧ قبل تولي ماكرون السلطة، والذي يمنح الشرطة مزيدا من الصلاحيات لإطلاق النار على سيارة إذا رفض ركابها الامتثال لأمر الشرطة وعرضوا حياة عناصر إنفاذ القانون للخطر.

وفي هذا السياق، يرى بعض منتقدي ماكرون أن محاولة تعطيل دور الشرطة والتخفيف من صلاحيتها سوف يكون في مصلحة اليمين المتطرف.

ولكن الأدلة الأخيرة على أوجه قصور الشرطة وفيرة، فهناك الاستخدام المفرط للقوة أثناء الاحتجاجات المناهضة للحكومة، بالإضافة إلى ممارسة «عنف عنصري» كما حدث عندما تعرض منتج موسيقى أسود لضرب وحشي في واقعة جرى توثيقها بمقطع مصور، وفق ما ذكره التحليل.

كما توجه اتهامات للشرطة بعدم كفاءتها في حفظ النظام العام، وخير دليل على ذلك، ما جرى من أعمال شغب خلال المباراة النهائية لدوري أبطال أوروبا التي أقيمت العام الماضي في باريس.

وثمة أمر آخر يعاني منه جهاز الشرطة ويتجلى في انهيار الثقة مع السكان المحليين وهو الأمر الذي يمكن إصلاحه بإيجاد نوع من «الشرطة الاجتماعية»، وفقا لمقال الصحيفة.

وإذا كانت الشرطة الفرنسية، بحسب خبراء، ضعيفة الموارد فإنها أيضا سيئة التدريب، ويعد ذلك من مثالب ذلك الجهاز التي يضاف إليها ارتفاع مستوى الدعم لليمين المتطرف بين الضباط بما يثير القلق بشكل كبير.

«إهمال حكومي»

وبناء على ماسبق، تعتبر أعمال الشغب بمثابة تذكير بالمشاكل الاجتماعية والاقتصادية العميقة الجذور في الأحياء الفقيرة في فرنسا والإرث الطويل من إهمال الحكومة.

ورغم أن العديد من الإنجازات الاقتصادية والاجتماعية قد تحققت منذ وصول ماكرون إلى سدة الحكم في عام ٢٠١٧، لاسيما الانخفاض في معدلات البطالة بين الشباب بشكل عام، بيد أن الفقر المتأصل والجريمة والتمييز العنصري وضعف الأداء التعليمي تتطلب مزيدا من الاهتمام وتخصيص كم أكبر من الموارد الحكومية حتى لو كانت المالية العامة ذات موارد ضيقة.

ويرى الكاتب، بين هيل، أن خطة «Quartiers ٢٠٣٠» التي وعد بها ماكرون تلك الأحياء والمناطق الفقيرة لا تزال بطيئة في التبلور، مؤكدا في الوقت ذاته أن تلك المشاكل لا تبرر ما تشهده البلاد من عنف.

واعتبر هيل أنه كلما طال استمرار أعمال الشغب، كان من الصعب على الحكومة مقاومة اتخاذ نهج أشد.

وختم بالقول: «إذا انتشرت الاضطرابات، فإنها لن تساعد إلا اليمين المتطرف، الذي لديه الزخم السياسي ومصلحة كبيرة في استحضار شبح الاضطرابات المدنية».

وكالات

YEKÎTIYA PYD DEMOKRATÎK 2003

Hejmara 333 / 2 Tîrmeh 2023 www.pydrojava.net / pyd.roj@gmail.com

Hevserokê Konseya Rêveber a KCK'ê rewşa dawî ya li bakur û rojhilatê Sûriyê nirxand

Dewleta Tirk gelek qadên Sûriyeyê dagir kiriye. Heta ku qadên dagir kirine, îlhak jî kiriye. Ji ber ku li qadên ku dagir kiriye, hemû saziyên xwe vekirine. Ji Serêkaniyê, Girê Spî, Efrînê Kurdan derdixînin çeteyên girêdayî dewleta Tirk bi cih dikin. Yanî li wir demografiyê diguherînin. Ji ber ku dewleta Tirk qirkirina Kurdan esas digire û li ser vî bingehî êrişên xwe didomîne. Dibêje ez hemû herêmên di destê Kurdan de maye, dixwazim. Lewma li pêş çavê hemû kesê êrişan dike.

Divê hesabên şaş neyên kirin

Dewleta Tirk ku armanc dike Kurd û Kurdistanê ji holê rake, vê yekê tenê bi hêza xwe nake. Li aliyekî yên li Astanayê beşdarî civînê dibin piştgiriyê didin, li aliyê din NATO deng dernaxîne. Dewleta Tirk jî ji vê yekê cesaret digire û bi rengekî rihet siyaseta xwe ya şer didomîne. Divê hesabên şaş bi dewleta Tirk a ku xaka Sûriyeyê dagir kirî re neyê kirin. Eger tiştek wiha bikin, wê derbeya mezin ew bi xwe bixwin. Hêzên beşdarî Astanayê bûne ji Sûriyeyê re dibêjin ji bo tunekirina Kurdan wê piştgiriyê bidinê, divê Sûriye vê yekê qebûl neke. Ji ber ku ev planek e. Li dijî vê yekê divê bi gelê Kurd, Ereb û Suryanî re bibe yek. Ji xwe re esas bigire ku pirsgirêka Kurd jî çareser bike. Divê bi Kurdan re danûstandinê çêbike. Divê li dijî dewleta Tirk a dagirker têbikoşe, dewleta Tirk ji qadên dagirkirî derbixe. Bi rengî dikare ji Sûriyeyê re xizmetê bike. Eger bi gelê Sûriyeyê re şer bike, wê zirara mezin wê demê bistîne. Lewma ez bawer dikim ku Sûriye wê vê rastiyê fêm bike.

Hevdîtinên Astana, Barzanî û Guler Dema ku hevdîtinên Astanayê hatin kirin Mesrûr Barzanî jî çû Tirkiyeyê, bi Erdogan, Fîdan û Yaşar Guler re hevdîtin kirin. Piştre Yaşar Guler daxuyaniyek da û got, 'hevdîtinên me yên bi Mesrûr Barzanî re baş derbas bûn, wê encamên vê yên erenî çêbibin'. Piştî hevdîtinên Mesrûr Barzanî êrişa li ser Qamişloyê qewimî û Hevseroka Kantona Qamişloyê Yûsra Derwêş, Alîkara Hevserok Leyman Şiwêş û Endamê Meclîsê Firat Tûma şehîd bûn. Helbet Mesrûr Barzanî dikare biçe Tirkiyeyê, hevdîtinan jî bike. Em ne li dijî vê yekê ne. Lê dema ku çû Enqereyê, yan jî dema hîna li wir êrişî Kurdan were kirin, dîsa piştî ku vegeriya êrişî Kurdan were kirin, maneyek vê heye.

Wezîrê şer ê Tirkiyeyê Yaşar Guler jî got, 'hevdîtinên me erênî derbas bûn, di demekî nêz de wê pratîk jî diyar bibe'. Tê zanîn ku dewleta Tirk li dijî Kurdan siyaseta qirkirinê dimeşîne; wê demê çawa çêdibe ku di navbera wan de hevdîtinên erênî çêdibin û encamên wê jî wê di demek nêz de diyar bibe. Her kes vê mereq dike; di navbera Mesrûr Barzanî û dewleta Tirk de hevdîtinên çawa hatin kirin, çi biryar hatin wergirtin? Divê vê eşkere bikin. Eger ev yek eşkere nekirin, wê were fikirîn ku eger pirsgirêkên Kurdan berçav negirtibin, ev tê wê wateyê di navbera dewleta Tirk û Mesrûr Barzanî de li dijî PKK'ê, li dijî gelê Kurd biryarên neyînî hatine wergirtin. Ji ber ku dewleta Tirk li dijî Kurdan şerekî dimeşîne.

Wê serî netewînin

Eger Sûriye muzakereya bi Kurdan re û çareserkirina pirsgirêkê esas negire, helbet Kurdên Rojava wê tifaqa xwe ya bi gelan re xurt bike. Wê li dijî dagirkeriyê berxwedana xwe mezin bikin. Wê serî li hemberî dewleta Tirk netewînin. Divê ev yek were zanîn. Lê tişta ku em dixwazin Sûriye, gelê Kurd û gelên din li dijî dewleta Tirk a dagirker rawestin. Ji ber ku dewleta Tirk dixwaze şer mezin bibe, qadên dagirkirî yên li Sûriyeyê fireh bibe. Eger Sûriye nexwaze ku xaka wê hîn zêdetir ji aliyê dewleta Tirk were dagirkirin, wê demê divê têkîliyên xwe yên bi Kurdan re pêş bixe. Dewleta Tirk li aliyekî êriş dike, li aliyê din jî komkujiyan dike. Hema bibêje her roj li Rojava sivîlan qetil dike. Lê em meyze dikin ku her kes bêdeng e. Bêdengbûyîn, tê wateyê ku komkujiyên dewleta Tirk ên li hemberî Kurdan normal dibînin. Eger wiha nebînin divê li dijî rawestin. Lê li dijî wê nasekinin, ev tê wê wateyê ku komkujiyên dewleta Tirk erênî dibînin. Wê demê para wan jî di vê komkujiyê de heye.

Rojava nirxên xwe diparêze

Rojava nirxên xwe yên mirovahiyê diparêze. Lewma her kesê ku dibêje ez demokrat im, sosyalîst im, ekolojîst im, azadîxwaz im, hunermend im, rewşenbîr im, dijberî dagirkerî, îlhak û faşîzmê me, ez nirxên demokrasî û mirovahiyê esas digirim, divê xwedî li Rojava derkeve. Ji ber ku Rojava ne tenê ji bo xwe, ji bo mirovahiyê jî têdikoşe. Ev yek di pratîkê de îspat kir. Li dijî DAIŞ'ê têkoşînek mezin da, bi hezaran şehîd û birîndar dan. Mirovahî ji belayek mezin rizgar kirin. Niha jî dewleta Tirk mirovên ku li dijî DAIŞ'ê sekinîn, DAIŞ asteng kirin û nirxên mirovahiyê prastin, qetil dike. Wê demê çima mirovahî bêdeng e? Hinek dewlet ji ber berjewendiyên xwe bêdeng dimînin, lê çima rewşenbîr, sosyalîst, jin, tevgerên ekolojiyê, kesên ji bo demokrasî û azadiyê têdikoşin bêdeng in? Divê bêdeng nemînin. Ji ber ku di wê têkoşînê de hinek ji kesên min hejmartî jî cih girtin, şehîd dan û keda wan jî heye. Lewma mirovahî divê li dijî dewleta Tirk Rojava biparêze. Bi taybetî gelê Kurd ên li her çar parçeyên Kurdistanê û li dervey welêt Rojava biparêze. Ev daxwazeke neteweyî ye.

Dixwaze cihên nû dagir bike

Dewleta Tirk dixwaze êrişên xwe yên li ser Rojava hîn zêdetir bike. Armanc dike ku cihên nû dagir bike. Ji bo bikeve Rojava jî niha li qada navneteweyî dîplomasiyekê dimeşîne. Lewma divê gelê me vê yekê bibîne. Ji bo li dijî dagirkeriyê xwe biparêzin, amadekariyên xwe bikin. Tişta ji wan tê xwestin ev e. Dema êrişên dagirkeriyê dest pê kirin xak û malên xwe terk nekin, divê li xaka xwe hûn li dijî dagirkeriyê heta dawiyê bisekinin. Eger hûn li xaka xwe bisekinin û têbikoşin, wê demê dewleta Tirk wê derbeyên mezin bixwe û nekare xaka wan dagir bike.

Rûpelek reş ji rûpelên dîroka faşizma Tirk

Gava destpêkê ya Tirkkirinê: Qanûna Paşnav

SERJIMARTIN Û QANÛNA PAŞNAV

Li Tirkiyeyê tevî ku qanûna paşnav kete meriyetê Kurdan demeke dirêj paşnav li xwe nekirin, li şûna vê yekê bêyî ku biçin daîreyên dewletê, jiyana xwe dewam kirin. Lê belê dewleta Tirk bi sedan karmend wezîfedar kir, şand her devera Kurdistanê, hem dest bi dayina paşnavan li Kurdan kir hem jî hejmara Kurdan hîn bû. Armanca van karmendên dewletê ne ew bû ku paşnavê Kurd dixwazin li wan bikin an jî li derdê wan guhdarî bikin, armanca wan ew bû ku Kurdan qeyd bikin, rê û rêbazên welê peyda bikin ku wan bikin mîna koleyên Tirkan. Welê jî bû. Karmendên ku çûn Kurdistanê karê wan ê destpêkê gera li gundan, qeydkirina Kurdan, hewldana jêbirina rabirdûya wan bû. Rojbûna Kurdan kirin rojek (Mînak: 01.01.19), bi vî rengî ew ji rabirdûya wan qut kirin.

Karê duyemîn ê karmendên dewletê jî ew bû ku paşnav bidin Kurdan, wan bi temamî bixin nava nasnameya Tirkbûnê. Dema ku ev kirin jî li gorî têgihiştina neteweperestiyê kirin ku Wezîrê Edaletê yê wê demê Mahmût Esat Bozkûrt bi vî rengî pênase kiribû: 'Li Tirkiyeyê nijadên ji bilî Tirkan tenê xwedî mafekî ne. Ew jî mafê kolebûna ji Tirkan re."

PAŞNAVÊN TIRK LI KURDAN KIRIN: TURKEKUL, TURKOGLU

Kurdan ti carî nekarîn paşnavê li gorî dilê xwe li xwe bikin. Ne tenê paşnav her wiha nekarîn navekî bi zimanê xwe jî li xwe bikin. Bi qanûna paşnav re li dijî Kurdî polîtîkayeke qedexeyê jî destpê kir.

Li Tirkiyeyê mirovan li gorî daxwaza xwe paşnavek ji xwe re diyar dikirin, lê li Kurdistanê karmendên dewletê li gorî lîsteya li ber destê xwe, bêyî ku ji gel bipirsin yekser paşnav li wan kirin. Komara ku li ser tunekirina rabirdûya Kurdan sîstemek ava kir, gava xwe ya herî girîng bi vî rengî avêt. Paşnavên ku Kurdan biçûk bixîne, heqaretê li wan bike, carna jî nîşan bidin ku Tirk in, li wan hate kirin.

Çend ji paşnavên ku wê demê li Kurdan hatin kirin bi vî rengî ne: "Türk, Öztürk, Türkmen, Oğultürk, Oğuztürk, Türkoğuz, Türkoğlu, Cantürk, Kantürk, Şentürk, Türköz, Türksoy, Türkeş, Türkyılmaz, Korkmaztürk, Ölmeztürk, Türkölmez, Öztürkaslan, Aslantürk, Doğantürk, Türkdoğan, Türkeli, Türkeri, Yiğittürk, Türkoğuz, Dağtürk, Tümtürk, Göktürk, Soytürk, Paktürk, Göçtürk, Soylu, Aksoy, Paksoy, Türksoy, Akmansoy, Acarsoy, Ulusoy, Yücesoy, Yılmazsoy, Korkmazsoy, Türkmensoy, Tekinsoy, Çetinsoy, Metinsoy, Atasoy, Aslansoy, Göksoy, Gürsoy, Dermansoy, Çetinsoy, Tekinsoy, Soypak, Temizsoy, Toydemir, Soydemir. Oğuz, Göker, Timuçin, Temuçin, Turhan, Turani, Gökalp, Gökdeniz, İldeniz, İlden, Temurtaş, Afşar, Avşaroğlu, Yüksel, Yılmaz, Korkmaz, Yiğit, Özkan , Orhun, Soydan, Solmaz, Özcan, Atilla, Hun, Metin, Tekin, Çetin, Timurlenk hwd."

Jêder: ANF

Hejmara 333/ 2 Tîrmeh 2023 www.pydrojava.net / pyd.roj@gmail.com

YEKÎTIYA DEMOKRATÎK

PYD 2003

Rojnameyeke Siyasî Rewşenbîrî û Civakî ji aliyê Partiya Yekîtiya Demokratîk PYD ve tê weşandin

Hevserokê Konseya Rêveber a KCK'ê rewşa dawî ya li bakur û rojhilatê Sûriyê nirxand:

Divê hesabên şaş bi dewleta Tirk a ku xaka Sûriyeyê dagir kirî re neyê kirin. Eger tiştek wiha bikin, wê derbeya mezin ew bi xwe bixwin. Hêzên beşdarî Astanayê bûne ji Sûriyeyê re dibêjin ji bo tunekirina Kurdan wê piştgiriyê bidinê, divê Sûriye vê yekê qebûl neke

Hevserokê Konseya Rêveber a KCK'ê Cemîl Bayik got: Dewleta Tirk armanc dike Kurd û Kurdistanê ji holê rake, vê yekê tenê bi hêza xwe nake. Li aliyekî yên li Astanayê beşdarî civînê dibin piştgiriyê didin, li aliyê din NATO deng dernaxîne. Dewleta Tirk jî ji vê yekê cesaret digire û bi rengekî rihet siyaseta xwe ya şer didomîne. Divê hesabên şaş bi dewleta Tirk a ku xaka Sûriyeyê dagir kirî re neyê kirin. Eger tiştek wiha bikin, wê derbeya mezin ew bi xwe bixwin. Hêzên beşdarî Astanayê bûne ji Sûriyeyê re dibêjin ji bo tunekirina Kurdan wê piştgiriyê bidinê, divê Sûriye vê yekê qebûl neke." Hevserokê Konseya Rêveber a KCK'ê Cemîl Bayik beşdarî bernameya taybet a Stêrk Tv'yê bû û di bernameyê de encamên hilbijartinê, tecrîda li ser Rêberê Gelê Kurd Abdullah Ocalan û berxwedana gerîla ya li dijî êrişên dewleta Tirk, nirxand.

We di daxuyaniya xwe ya agirbestê de diyar kir ku êrişên dewleta Tirk bi taybetî li ser Rojava zêde bûne. Herî dawî Hevseroka Kantona Qamişloyê Yûsra Derwêş, Alîkara Hevserok Leyman Şiwêş û Endamê Meclîsê Firat Tûma di encama êrişên dewleta Tirk de hatin qetilkirin. Hûn van êrişan çawa dinirxînin?

Weke tê zanîn, li Astanayê civînek hat lidarxistin ku Rûsya, Sûriye û Îran jî tevlî bûn. Civîna Astanayê berê jî gelek caran hat kirin. Lê ji ti pirsgirêkê re çareserî nehat dîtin. Ne li Sûriyeyê, ne jî li Rojhilata Navîn pirsgirêkên gelan nehatin çareserkirin. Heta pirsgirêkên heyî, mezintir jî kirin. Diyar e ku di vê civînê de li ser pirsgirêka Kurd jî disekinin. Lê qebûl nakin. Li şûna ku pirsgirêkê bi rengekî siyasî, demokratîk çareser bikin, li ser bingehê ku hîn zêdetir çawa dikarin Kurdan bê bandor bikin, çawa ji holê rakin nêzîkatiyê nîşan dikin. Piştî her civînê hem li Sûriye hem jî li Rojhilata Navîn alozî zêdetir dibe. Pirsgirêk mezintir dibin.

>>>>

Rûpelek reş ji rûpelên dîroka faşizma Tirk
Gava destpêkê ya Tirkkirinê: Qanûna Paşnav

Bi Qanûna Paşnav re ku piştî damezrandina komarê kete meriyetê, li hemberî gelên din ên li nava dewleta Tirk polîtîkaya asîmîlasyonê kete meriyetê.

Qanûna Paşnav ku yek ji kodên damezrandinê yên dewleta Tirk e, di 21'ê Hezîrana 1934'an de hate qebûlkirin, 2'ê Tîrmeha 1934'an li Rojnameya Fermî hate weşandin û 2'ê Çileya 1935'an kete meriyetê. Qanûnê diyar dikir ku her kesên di nava sînorên dewleta Tirk de dimînin neçar in paşnavekî li xwe bikin.

Dema ku qanûn derket, rojnameyên wê demê ji bo qanûnê digotin, 'Êdî

SOYADI

Müddet 2 Temmuz 1936 günü bitecektir

Zaman yaklaşmış olduğundan acele ediniz ve kendi adınızı kendiniz seçerek kütüğünüze yazdırınız!..

kes wê bi cudahiya çînî neyên pênasekirin, her kes wê karibe paşnavê dixwaze li xwe bike" lê belê rastî ne bi wî rengî bû. Dewleta Tirk wê hemû pênaseyên Kurdan û gelên din ên li Tirkiyeyê tune bikira, bi rêya paşnavan wê têkiliya wan bi Tirkbûnê daniya. Ji xwe paşnavên ku li Kurdan hatin kirin jî bi vî fikrî hatin destnîşankirin. Kurdekî bi tenê jî nekarî paşnavê ku dixwaze li xwe bike. Ji ber ku di Qanûna Paşnav de dihate gotin, paşnavên li xwe bêne kirin divê bi Tirkiya cewherî be, Kurdekî nekarî bi zimanê xwe paşnavekî li xwe bike. Berevajî vê yekê paşnavên ku dewleta Tirk diyar kir, li Kurdan hate kirin. Ne tenê ev yek hate kirin, dewleta Tirk dema ku paşnav da Kurdan û ew tevlî nifûsa Tirkan kir, roja rojbûna wan jî li gorî xwe diyar kir. Hewldanên ji bo jêbirina rabirdûya Kurdan ne bi guhertina paşnav û roja rojbûnê dewam kir. Piştî ku Qanûna Paşnav kete meriyetê, roja rojbûna hemû Kurdên li nifûsa Tirk hatin nivîsandin bi 1'ê Çileyê hate diyarkirin.

>>>>